جمعية الإصلاح الاجتماعي

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

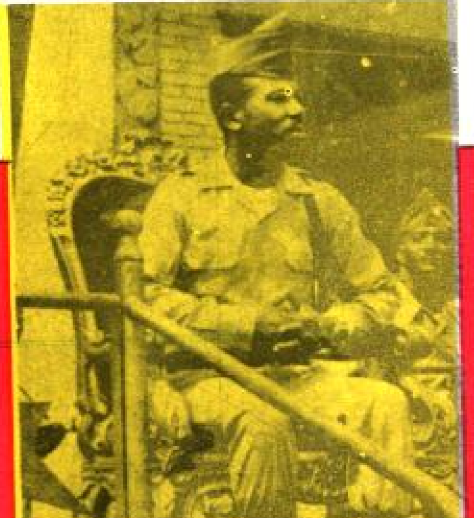
الثلاثاء ٥ ربيع الآخر ١٣٩٨هـ - ١٤ مارس ١٩٧٨م
العدد ٣٩٠ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

تحقيق عن اكبر رحلة
جامعية كلفت صنعا

مؤتمر بلغراد: الشرق والغرب يبحثان عن الأمن فهل يجدانه؟



الكوبيون في القرن الافريقي..!



حينما يحسبون الرخاء الاقتصادي في معصية الله..

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان للمساهمين في

بنك دبي الاسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي دعوة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك الرئيسي الجديد في منطقة بورسعيد شارع المطار، ديرة - دبي ، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني ١٣٩٨هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨م .

المرجو من السادة المساهمين الاتصال بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع وعشرين ساعة على الاقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع

جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

١- كلمة السيد رئيس مجلس الادارة
٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧م
٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧م والمصادقة عليها
٤- اعتماد الارباح المقترح توزيعها .
٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس الادارة .
٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات .
٧- أية موضوعات اخرى .

رئيس مجلس الادارة

سعيد احمد لوتاه

قبس من نور

" واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب "

الأنفال/٢٥

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



افتتاحية

حينما يحسبون الرخاء الاقتصادى في معصية الله

حين اصبح عمر بن عبد العزيز خليفة المسلمين ، وبدأ باصلاح المجتمع المسلم والادارة الحاكمة ، بعدما ابتعدت بعض الشيء عن شرع الله ، كانت الجزية مفروضة على المسلمين الاعاجم .

فلم تسقط عنهم بعد اسلامهم ، واراد عمر ان يعيد الحق الى نصابه فامر باسقاط الجزية عنهم . لكن بعض اهل الراى ، حذروا عمر من هذا ، وراوا انه يعرض خزينة بيت مال المسلمين الى النقص ، لكن رد الخليفة عمر كان : ((ان الله بعث محمدا هاديا ولم يبعثه جابيا)) . .

ماذا كانت النتيجة ؟ هل نقص بيت مال المسلمين بسبب هذا العمل الذي قد يصفه بعضهم بانه عمل غير اقتصادى ؟ ..

لقد دخل الاف الاعاجم في الاسلام ، وصاروا يدفعون زكاة اموالهم لبيت مال المسلمين ، حتى ارسل عامل عمر في افريقية ، ارسل اليه يخبره انه لا يجد من يقبل الزكاة التي يدفعها له بيت مال المسلمين ، لانه في غير حاجة اليها ، فقد اغنى الله الجميع .

واليوم ، نجد من يوهم شعب مصر بان حروبه مع اليهود هى التي افقرته وهى التي اضعفت اقتصاده ، وان الرفاه والرخاء ياتيان مع السلام مع اليهود ، ونبذ الحرب بعيدا ، ناسين ان الله هو الذي يغني ويفقر ، وان طاعته وتطبيق شرعه واتباع سنة نبيه لا يمكن ان تاتي بشرا ابدا ، فقرا كان ام ضعفا .

((سياتي السلام وستاتي معه الاموال ، وسينتهي الفقر والجوع ، وسيملك كل مواطن منزلا ، وستحل مشاكل المواصلات ، وسيزداد الانتاج وستتقدم الصناعة)) ... هذا هو الوهم الذي اقنعوا به المواطن المصري فحسبه حقيقة .

لقد جعلوا ((السلام)) هو ((الساحر الجديد)) ، الذي بين ليلة وضحاها ، سيغير اقتصاد مصر وينقذها من ازمتها الخانقة ، ووصل الامر بوزير الصناعة ان يقول للناس بعد ايام قليلة من زيارة السادات للقدس المحتلة ((ان الانتاج الصناعي في مصر قد حقق في الايام الاخيرة — ثلاثة ايام — زيادة كبيرة نتيجة لمبادرة الرئيس السلمية ، ولارتفاع الروح المعنوية لدى العاملين .

وقد اضطر احد الدكاترة الاقتصاديين ان يعلق على هذا التصريح قائلا : ان هذا كلام نعتقد انه لا يرضي الرئيس السادات في هذه المرحلة التي تتطلب منا افعالا حقيقية لا اقوالا ..

وبعد ،

فهل تدرك شعوبنا جميعها ان ما تعانيه من فقر وتاخر وضعف انما هو في بعدها عن شرع الله ، ونبذها له ، وان نجاتها وتقدمها وازدهارها هو في تحكيم شرع الله ، واقامة حكمه في الارض ؟ ..

انها ذكرى ، فهل ينتفع بها رجل رشيد ..



كلمة للكويت .. في عهدها الجديد

في الكويت هذه الايام .. ومنذ أيام حركة واضحة للتجديد ... بطبيعة الحال هذه ظاهرة العهد الجديد .. وكما أن لكل انسان صفاته وملامحه .. فان لكل عهد من عهود الحكم صفاته وملامحه .. وها هو العهد الجديد يظهر ملامح التجديد ..

ملامح التجديد في العهد الجديد

— نشيد وطني جديد .

سلام وطني (وليس أميري) جديد .

— تشكيل وزاري جديد .

« نعم فبقاء أشخاص الوزراء لا يعني عدم التجديد اذا لاحظنا التركيب الجديد » .

وبالرغم من تسليمنا بأن التجديد قد سبق تاريخه وزمانه .. وانه قد بدأ منذ أكثر من عام ونصف دون حاجة لانتظار استبدال عهد بأخر

الجديد في الدين

ولكن ماذا عن الدين — دين الدولة الرسمي الاسلام كماينص الدستور .. هل من جديد ؟ بالنسبة لهذا نرد مقدما على القائل أو من قد يقول .

« ان كل شيء قابل للتجديد الا الدين .. فدين الدولة الاسلام وسيبقى كذلك » وهذا القول صحيح ونحن نرد ونعارض من يقول بغير ذلك .



فكون الاسلام دين الدولة أمر لا ولا يمكن أن يشمله التجديد . ولكن الذي نقصد أن يشمله الدولة بهذا الدين .. وتمسك التجديد هو طريقة تدين الدولة به وتطبيقها له ولاحكامه في كل الامور وانتصارها له ودفاعها عنه .. وتقديمه على النظم والقوانين الوضعية والاجنبية كل ذلك يمكن أن يشمله التجديد .

والتجديد بمعناه المجرد هو تغير الوضع أو الحال الى وضع وحال اخر .. وغالبا ما يراد به وضع أحسن وقد يعبر عنه بالتطور أحيانا ..

ويقال أنه طبيعة الامور .. اذن فلنعد النظر في تديننا بالاسلام وطريقة أخذنا به بمناسبة التجديد وبداية العهد الجديد .. وهذا لعمرى أول وأهم أمر ينبغي النظر به وتجديده للاخذ به قبل السلام الوطني والنشيد والسياسة والاقتصاد أيضا ..

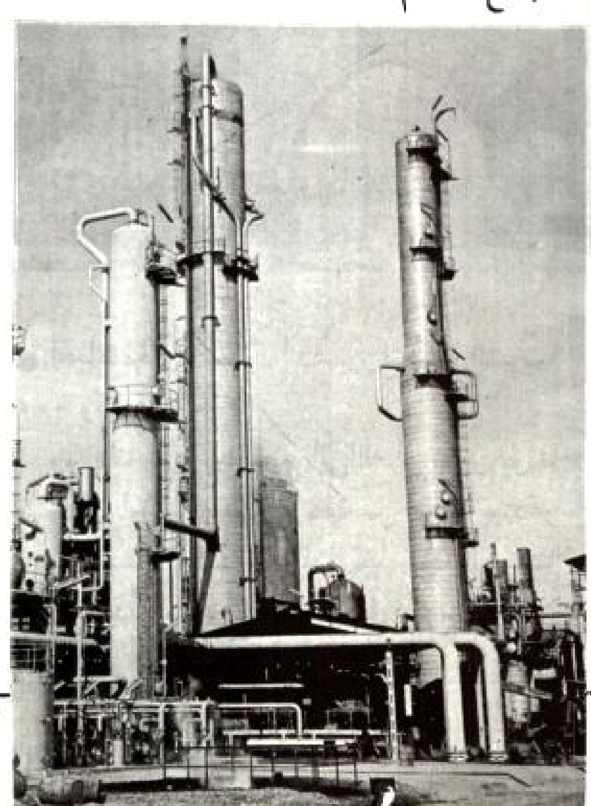
ولنرى ان كنا نمارس الخطأ في أخذنا وتطبيقنا للدين فعلينا أن نسارع بالتجديد لاننا بهذا نرضى الله ونكسب توفيقه الذى ندعو لطلبه .. قبل أن نرضى أسر المساجين والمتضررين في سوق الاسهم والعقار ..

وأصحاب الدخل المحدود . وأهل البادية وشعراء النبط نعم فرضى الله قبل رضى الناس أمر لا نختلف عليه . « أن تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم » (اية ــ ٧ ــ سورة الزمر) .

اعادة نظر في أوضاعنا الراهنة

وما زلنا نعيد النظر حتى نجد في أوضاعنا الراهنة

- جهل الناس بأحكام الدين والبعد عنها في حياتنا اليومية ..
- التشريعات الوضعية والمستوردة من الخارج معمول بهـا ومعطل كثير من أحكام الدين .
- تفاقم وتزايد الجريمة دون رادع من عقاب وانتشار الرذائل الاخلاقية دون حد منها .
- الانغماس في اللهو والملاذ وترك واجبات الدين وراء ذلك ..
- اعلام منحدر نحو التحلل وعدم احترام تعاليم الدين فيما يقدم .
- انفتاح مجنون على العالم من الداخل والخارج مكن من تسرب أردأ العناصر البشرية والفكرية للمجتمع المسلم .





التعليق الاسبوعي



● احباط محاولة تعديل الدستور لتحكيم الشريعة ... وغيرها ...

وما زلنا ندعو ونضرع الى الله أن يكون يومنا خيراً من أمسنا وغدنا أرحب من يومنا وندعو جميعا بدعاء واحد « اللهم خذ بيدنا ووفقنا لصالح هذا البلد واحفظنا من كل مكره » .

بين الامل والعمل

ونعيش عهدنا الجديد بالامل والعمل

الامل في أن يمضي كل مسئول في مسئوليته في طريق التجديد والتصحيح نحو الافضل والاصح

نحو التجديد الجاد الفعلي .. الذي يقرن القول بالتنفيذ – بالطبع في حدود الاستطاعة .. وأظنه مستطاع – ولا يكلف الله نفسا الا وسعها –

وليكن بحق عهداً جديداً أبرز مظاهره اعطاء الدين مكانه واحترامه في حياتنا جميعا حكومة وشعبا .

والعمل على نشر كلمة الحق واعلاء راية الدين وتحكيم الشرع في كل شيء .. وسد نواقص الماضي ودفن عيوبه حتى تنمحي وكلما بقيت بيننا فلا جديد .

– وسيبقى العمل ماضيا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

« أن أريد الا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله » .

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الموضع أن المسلمين يتطلعون الى امتداد يد الاصلاح لتقلع بذور السوء والخطر النافذ في الليالي الحمراء التي تقيمها الفنادق وحمامات السباحة المختلطة وغيرذلك من مظاهر التحلل واننا نأمل مخلصين أن يسارع المسؤولون الى تغير هذه المظاهر التي تغضب الله وتعجل بسخطه على الامة .

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب » .

٢٢٨٨ مدرسًا لمواجهة النموّ في التعليم العام

تحتاج وزارة التربية الى (٢٢٨٨) مدرسا لمواجهة النمو في مدارس التعليم العام والمعاهد العليا للعام الدراسي المقبل .

ذكر هذا الاستاذ احمد مهنا وكيل الوزارة بالنيابة في تصريح افضى به عقب اجتماع عقدته لجنه اعداد ميزانية هيئه التدريس يوم الخميس الماضي .

وقال : ان اللجنه قد انتهت الان من مناقشة احتياجات الادارات التعليميه والمعاهد العليا ومرحلة الرياض . الا ان الارقام هذه تمثل التصور المبني للاحتياجات ، ولا تعكس تماما مجمل الاعداد التي سنكون قد وفرناها مع بداية العام الدراسي الجديد .

وفي تفصيله لاحتياجات كل ادارة تعليمية على حدة ، كشف الوكيل احمد المهنا النقاب عن الاحصائيه التالية :

مرحلة الرياض ٩٣
التعليم الابتدائي ٥٤٧
التعليم المتوسط ٥٦٢
التعليم الثانوي ٦٣٥
المعهد الديني ٦
التربية الخاصة ٤٨
الدراسات العملية ٨٢ للمرحلتين
المعاهد الفنية العليا ١٤٥
الخدمة الاجتماعية ١١٩
المكتبات العامة ٥١

و « المجتمع » تأمل الا يتم تأمين هذه الاعداد الكبيرة من المدرسين دون اهتمام بخلفياتهم واتجاهاتهم الفكرية، فنحن نضع بين ايديهم نشأنا، وجيلنا الذي نبني عليه آمالنا .

● اختتام معسكر الشباب السابع عشر .

تحت رعاية السيد عبد العزيز محمود وزير الشؤون الاجتماعيه والعمل ، احتفل يوم الاربعاء الماضي بمقر معسكرات الشباب في الجهراء باختتام معسكر الشباب السابع عشر الذي بدأ في الرابع والعشرين من شهر فبراير — شباط الماضي .

وصرح السيد سليمان الاشوك رئيس قسم المعسكرات والجوالة وبيوت الشباب في الوزارة بأن اكثر من ٤٥ شابا يمثلون مختلف مناطق الكويت ومراكز وبيوت الشباب والاندية والمؤسسات قد شاركوا في المعسكر الذي تضمن برنامج العمل اليومي من تمرينات رياضية منوعة في الصباح ، ثم العمل مدة ثلاث ساعات ، وينتظم بعدها الشباب بالنشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي .

ونحن ، مع تسجيل رضانا وتشجيعنا لمثل هذه المعسكرات التي تنشىء الشباب التنشئة القويمه ، وتبعدهم عن الميوعة والانحلال ، نرجو الا تقتصر هذه المعسكرات على فترات محدودة في العام ، وان يتجاوز عدد المشاركين فيها ٤٥ شابا فقط من بين شباب الكويت كله ، كما نأمل ان يتضمن البرنامج اليومي توجيهات تربوية ودينية ، مع اداء الصلوات جماعة .

● اداء العمرة .. اكبر رحلة طلابية في تاريخ جامعة الكويت ..

من مظاهر عودة الشباب الى الاسلام ، حيث فطرته التي خلقه الله عليها ، قام مئتان وستون طالبا في جامعة الكويت برحله جماعية الى الاراضي المقدسة وادوا مناسك العمرة في اعظم تظاهرة دينية تؤكد ان الشباب مهما ابعدوا عن الاسلام .. فهم راجعون اليه .

فكرة الرحلة

اقترحت فكرة الرحلة وتبنتها في البداية الجمعيه الجيولوجية ، لتشارك فيها ست جمعيات علمية اخرى .

وما يؤلم النفس أن ادارة الجامعة لم تسهم بأية مشاركة مادية في تكاليف الرحلة ، على الرغم من وعودها السابقة في هذا الشأن . ومع هذا ، فقد استطاع المسؤولون عن الرحلة ان يتجاوزوا الصعاب كلها، لتؤدي الرحلة رسالتها .

تنظيم الرحلة

تم تقسيم الطلبة الى خمس مجموعات ، لكل مجموعه باص ، وعلى رأس كل مجموعة عين مشرف ليكون اداة الوصل بين مجموعته وبين ادارة الرحلة .

«

برنامج الرحلة الثقافي

وقد قامت جمعية القانون قبل الانطلاق بعقد ندوة عن العمرة تحدث فيها الشيخ عمر الاشقر والشيخ عطية محمد سعيد .

وفي اثناء الطريق ، وقبل الوصول الى مكة ، كان الشيخ عطيه محمد ينتقل بين الباصات ليتم توضيح مناسك العمرة ، ويجيب عن التساؤلات المختلفة بهذا الشأن .

وكان هناك برنامج للتعريف بالعالم الاسلامي اشترك فيه ثلاثة طلبه من الفلبين وارتيريا ونيجيريا . وكنا نعمل على انتقالهم من باص الى اخر حتى يتمكن الطلبة جميعهم من التعرف على حياة المسلمين في تلك الدول .

وفي الطريق من مكة الى المدينة توقف الطلبة في مواقع « غزوة بدر » واستمع الجميع لشرح موجز عن تاريخ هذه الغزوة الخالدة .

وفي مكة قام الطلبة بزيارة جامعة الملك عبد العزيز ، واتفقوا مع ادارتها على عقد ندوة بعنوان «واجب الشباب المسلم تجاه امته » اشترك فيها الدكتور محمد القاسمي وسكرتير الجامعة . كما اقيمت ندوة اخرى تم تنظيمها في المسجد الحرام بعنوان « الاخلاص وآثاره » لاحد العلماء في المسجد .

وجرت مسابقة للمشتركين تحت عنوان « دليل مكة » بهدف زيادة المعلومات العامة للطلبة عن مكة المكرمة .

اما في المدينة المنورة فقد قاموا بزيارة لمواقع « غزوة احد » ومسجد « قباء » أول مسجد بني في الاسلام ، ومسجد القبلتين ، وآثار الدولة العثمانية ، كما قاموا بزيارة الجامعة الاسلاميه .

برنامج افتح ياسمسم - للاطفال

هل روعيت فيه التربية الاسلامية الصحيحة ....؟!

ـ شارع السمسم ـ برنامج تربوي ترفيهي يقع في ـ ١٣٠ ـ حلقه مده كل منها ساعة تلفزيونية ، انتجته ورشة التلفزيون للاطفال بنيويورك وما يزال هذا البرنامج يعرض على شاشات التلفزيون الاميركي منذ ١٩٦٩ حتى اليوم .

اهمية البرنامج ..

والبرنامج موجه الى الاطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ ـ ٦ وقد سبق انتاجه دراسات وبحوث وتجارب استغرقت عاما ونصف العام ، وبلغ ما أنفق عليه اكثر من ثلاثة ملايين دولار اميركي .

محتوى البرنامج :

البرنامج اقرب ما يكون الى شكل المجله التلفزيونية المنوعه ، فهو يحوى مشاهد دمى طريفة ، وافلاما حيه تصور ما في الطبيعه وما حول الطفل في بيئته ، ورسوما متحركة هادفه . وكل هذه المشاهد موزعة على البرنامج توزيعا مدروسا في فقرات قصيره تتراوح مدتها بين ـ ١٥ ثانيه وثلاث دقائق ، وكلها يحقق أهداف البرنامج التعليمية التربوية .

البرنامج ومؤسسه الانتاج البرامجي المشترك .

بدأ التفكير في انتاج هذا البرنامج بالصيغه العربيه في النصف الاول من ١٩٧٦ ، ودعا الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ، ومقره الكويت نخبه من الخبراء لدراسه مشروع انتاجه .

ثم انشئت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ومقرها الكويت في مطلع ١٩٧٧ ، باتفاقية تضم ستة اقطار عربية خليجية هي : المملكة العربية السعوديه ـ الجمهورية العراقية ـ الكويت ـ قطر ـ البحرين ـ والامارات العربيه المتحده ..

والغرض من انشائها أن تتخصص

بانتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام السينمائية التسجيلية الوثائقية ذات المستوى الرفيع والاهداف الطموحة لخدمة الاعلام في منطقة الخليج والاقطار العربية الشقيقة .

وقد وجدت المؤسسة أنها قادرة على انتاج الصيغة العربية لبرنامج — شارع السمسم — فوقعت اتفاقا مع ورشة التلفزيون — س . تي . دبليو — في ٢٩ مايو — ايار ١٩٧٧ لانتاج هذا المسلسل بالالوان وفق المعطيات العربية المحلية .

وبدات المؤسسة العمل فدعت نخبة من المتخصصين والخبراء لدراسة المشروع وانتاجه ، وخلصت المؤسسة بعدئذ الى الامور التالية :

١ — اعتماد اللغة العربية المبسطة التي تلائم ذهنية الطفل العربي لغة للبرنامج .

٢ — وضع منهج للبرنامج يستمد من خصائص البيئة العربية . ومن ابرز أهدافه تهيئة الطفل العربي للمدرسة الابتدائية .

٣ — اجراء بحوث ميدانية لغوية وتربوية ونفسية لاختبار مدى تقبل الطفل العربي لهذا البرنامج ، واكتشاف عناصر الامتاع والتسلية لديه .

٤ — عقد ندوة تربوية تلفزيونية لتقويم المرحلة الاولى من البحث والانتاج .

٥ — انتاج البرنامج وفق الجدول الزمني الموضوع ليكون جاهزا للعرض في أوائل عام ١٩٧٩ .

وقد نفذت المؤسسة البنود الثلاثة الاولى وبدات بانتاج الافلام الحية ، ودبلجة فقرات الحلقة الرائدة — النموذج — وكانت قد قامت — بدبلجة — فقرات خاصة لحلقة البحوث التي يجرى عليها الاختبار في كل من الكويت والقاهرة وعمان وتونس .

ما يجب قوله :

والنقد الهادف يقتضي منا ان نعلن رضانا عن هذا البرنامج في الامور التالية :

١ — اتخاذه العربية الفصحى الميسرة لغة للبرنامج ، دون غيرها من اللهجات العامية الاخرى ..



٢ — عدم اقتصاره على التسلية والامتاع كما هو حال معظم أفلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها اطفالنا كل يوم على شاشة الدلفزيون

٣ — توجهه الى اطفال ما قبل المرحلة

التعليميه — ٣ — ٦ — سنوات ، وهى مرحلة هامة في حياة الطفل ، تبنى فيها كثير من عاداته ، وطرائق تفكيره .

ولكن النقد الهادف يدعونا ايضا الى تسجيل ماخذنا على هذا البرنامج في قضية على قدر كبير من الاهمية والخطورة ، واعني بها توجيه الطفل في هذا السن توجيها روحيا ، والعمل على تربيته الايمانية القويمة ، التي تربطه بربه وتصله بخالقه ، بدل تركه عرضة للتوجيهات الخاطئة ، التي تبلبل فكره ، فاذا ما كبر ، استطاعت التيارات المنحرفة ، من شرق وغرب شده اليها ، وتجنيده لخدمتها .

ولا يغيب عن كل اب وام ، ما يسأله الاطفال في هذه السن : من خلقهم ؟ ومن اين اتوا ؟ وما مصيرهم وما معنى الموت ؟ لماذا نعيش ؟

وهم يسألون هذه الاسئلة بالحاح ورغبة قوية في اجابة ابائهم عليها ، ويحار الاباء في اجاباتهم . فيجيبونهم اجابات خاطئة ، او يتركونهم بلا اجابة ، وقد ينهرونهم احيانا ويدعونهم الى عدم تكرار مثل هذه الاسئلة ، مما يترك اسوا الاثر في نفوس الاطفال ويزرع الشك في عقولهم .

فهل راعى برنامج — افتح يا سمسم هذا الامر واعطاه نصيبه من الرعاية والاهتمام ، وبخاصة انه شمل في حلقته الاولى كل الاهداف التربوية ، ولم يبق الا هدف التربية الايمانية والتوجيه الروحي .

اننا ندعو القائمين على هذا العمل الكبير ، ان يراعوا هذه الناحية قبل تسجيلهم المئة والثلاثين حلقة ، وبخاصة انها ستعرض على ستة وعشرين مليون طف لعربي سيكون شباب هذه الامة بعد عشرين عاما .

تحقيق عن اكبر رحلة جامعية لاداء مناسك

العمرة

كتب محرر الشئون الطلابية :

على طول العالم الاسلامي وعرضه يلاحظ بوضوح انتفاضة عامة نحو الاسلام والرجعة الى شرع الله ·

ولئن كانت الظاهرة عامة في جميع الاوساط وعلى كافة المستويات فانها أشد ما تكون بروزا بين الشباب والمثقفين منهم على وجه الخصوص ، وهي بذلك تحقق بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك » او كما قال صلى الله عليه وسلم · ولعل من اوضح الدلائل على ذلك ما شهدناه من الاقبال الشديد من طلبة الجامعة على زيارة الاماكن المقدسة لاداء مناسك العمرة وسط كل الاغراءات المادية التي تتجاذبهم من وسائل الطرب واللهو والرحلات الخارجية للبلدان الاوربية وذلك في الرحلة التي اشترك في تنظيمها ست جمعيات علمية الى الديار المقدسة لتادية مناسك العمرة ولقد كان لنا لقاء مع بعض مسئولي الرحلة لاعطاء فكرة مجملة عن هذه الرحلة ··



الاخ جمال شهاب
المسؤول
عن الرحلة

الاخ
سعدون
السعدون

**بادرنا المسؤول عن الرحلة ورئيس
معية القانون الطالب جمال شهاب
سؤال حول فكره العمره وكيف
ت وكيف تم تحقيقها . فاجاب .**

في الحقيقه ان فكرة القيام برحلة
مره ليست فكره جديدة على
شاطات الطلابية في الجامعة .
. سبق لاتحاد طلبه الكويت ان
ت قبل عامين رحلة للعمره شارك
ا ما يقرب من ٤٠ طالبا ولكن هذه
حلة جاءت بمشاركة من ست
ميات علمية من مختلف كليات
امعة بدعوة من الجمعية
يولوجية . ولقد فتح باب التسجيل
م جميع الطلبة للمشاركة فيها .
ن أن شارك اكثر من ٢٠٠ طالبا
البة منهم ١٨٨ طالبا و ٢٣ طالبة
لا عن المحارم والطبيب المرافق
الم دين والمستخدمين ونحن اذ
د الله سبحانه على تيسير هذه
مرة نسأله تعالى ان يعيننا في تنظيم
ة مماثلة للحج في المستقبل ان شاء
.

**اخ جمال .. اقبال اكثر من ٢٠٠
ب وطالبة في رحلة العمرة اقبال
لم يسبق لاي رحلة جامعية اخرى
تسهدت مثله فكيف تفسر ذلك ؟**

احب ان أؤكد على ان هذا الاقبال
ديد وهذه الاستجابة الواسعة من
الطلبة والطالبات في رحلة العمرة
ليدل دلالة واضحة على ارتباط الشباب بدينهم وتمسكهم بعقيدتهم ويقينهم بأن مصير امتهم انما هو بولائهم للاسلام ويرفض ايه مبادىء ونظم مستورده شرقية كانت أم غربية . وفي الوقت الذي نسمع فيه عن الغاء رحلات خارجية لبعض الجمعيات العلمية في الجامعة لعدم مشاركة الطلبة فيها فاننا نجد انفسنا مضطرين في رحلة العمرة هذه الى عدم قبول بعض الطلبة لضخامة العدد حيث اننا لا نجد ما تحملهم عليه . كما لا ننسى الاقبال الكبير ايضا من طلبة الثانويات التي نظمت رحلات مماثلة للعمرة كثانوية العديلية والروضة وصلاح الدين ومدرسة الارشاد .

● بمناسبة الحديث عن مشاركة الطالبات في الرحلة نود ان نستفسر عن الدوافع وراء اشراكهن في الرحلة وكيف تمكنتم من ذلك ؟

ــ كان الدافع من وراء مشاركة الطالبات في الرحلة هو الاستجابة لنداء ديننا الحنيف باهمية دور المراة في المجتمع وحاجتها الى الاستزاده الروحيه لكي تكون لبنة صالحة فيه بالاضافة الى تيسير سبيل الاعتمار لهن ولكننا لم نغفل عن ما يمليه علينا ديننا من امور تتعلق بسفر المراة فاشترطنا لذلك وجود محرم مع كل طالبة كما حرصنا على الاستقلالية التامة لهن في امور الرحلة سواء في المسكن او المأكل او الاشراف ، وقد كن مثالا طيبا في الادب والخلق وفي اداء واجباتهن .

وكان اللقاء الثاني مع المشرف العام على الرحلة وعضو جمعية الهندسة الطالب سعدون السعدون .

● اخ سعدون .. باعتبارك احد المنظمين للرحلة والمشرفين عليها فما هي الاسس التي اتبعتموها في تنظيم الرحلة وفي ادارتها ؟

ــ في البداية احب ان اذكر ان رحلتنا تمت بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه لنا في كل الخطوات التي خطوناها ولاشك ان ادارة رحلة بهذا الحجم أمر عسير ومهمة شاقة ولكننا استطعنا التغلب عليها بعد عون الله لنا بتقسيم المشتركين الى مجموعات كل مجموعة في باص ويشرف عليها مشرف خاص يتم بواسطتهم ادارة الرحلة . ولقد حرصنا في تنظيم الرحلة على زيارة المناطق الهامة في المملكة والاماكن الاثرية وكذلك المراكز العلمية كما حرصنا على الالتقاء بشباب وعلماء المملكة وزيارتهم بالاضافة الى التوعية اللازمة في اداء مناسك العمرة والتعرف على المراكز الاثرية .

»

● كما ذكرتم أن تنظيم رحلة بهذا الحجم مهمة شاقة . فما هي الاستعدادات التي اتخذتموها في سيركم لتذليلها ؟

— لما كان العدد كبيرا فقد احتجنا الى توفير مبالغ مالية ضخمة لتغطية تكاليف ما قد يواجهنا من مشكلات فلجانا لذلك الى جهات كثيرة لمعاونتنا في ذلك ولقد استجابت لنا وزارة الاوقاف مشكورة كما وفرت لنا الجامعة الباصات وكذلك فقد تحمل العبء الاكبر من مصاريف الرحلة بعض اهل الخير ونسأل الله لهم الاجر والعافيه كما لا ننسى دور السفاره السعوديه في تقديم العون لنا وتوفير السكن لنا في الرياض كما استطعنا حجز السكن مسبقا فحجزنا في مكة حين كنا لم نزل في الكويت كما حجزنا في المدينة قبل أن نصلها . كذلك فقد وفرت لنا وزاره الصحة مشكوره سيارة اسعاف وطبيبا وممرضا كما وفر لنا قسم التغذيه بالجامعة وجبات غذائية جافة للطريق بالاضافة الى خمس مستخدمين وقد حرصنا كذلك على مصاحبتنا عالم دين وهو الشيخ عطيه محمد سعيد .

● على ذكر مصاحبة الشيخ الجليل عطيه محمد سعيد لكم فما سبب ذلك

— كما ذكرت ان التوعية الدينية هي احدى الاهداف الهامة لتي حرصنا عليها وكذلك التعريف بالمراكز الاثرية واماكن المناسك التي درسناها في السيرة فكان أن حاولنا ان نتعرف عليها عمليا فاستضفنا لذا لك عالما يبصرنا بذلك وقد قام بذلك مشكورا وافاد الجميع خير فائدة فجزاه الله كل الخير

● ولقد وجدت نفسي مدفوعا لمقابله الشيخ عطيه والتحدث اليه ليعبر لنا عن انطباعاته ومشاعره عن هذه الرحلة فقال في معرض اجابته على سؤال بهذا الصدد .



الشيخ عطية محمد سعيد



الأخ عبدالله البعيجان

— لقد هيأ الله لى زيارة الاراضي المقدسة عدة مرات ولكنني لاول مرة اخرج الى العمرة مع شباب وطلبة جامعه لذلك فقد كانت لهذه الرحلة في نفسي من اثار ما لم تكن لغيرها اذ كان لضخامة العدد هذه في سعيهم لمرضاة الله وجهادهم وتحملهم المتاعب ما يذكرنا بالسرايا التي يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام وكيف كانوا يتحملون المشاق والمتاعب فكان لهذا المشهد اثر كبير في النفوس وكان ابطال الاسلام قد بعثوا من جديد . وكأني المح في وجوههم مستقبلا مشرقا للاسلام وعوده حميدة الى سيرة ابطالها .

● شيخ عطيه .. من خلال معايشتكم للطلبة واختلاطكم بهم . هل لكم أن تحدثونا عن مدى تجاوبهم في اداء عباداتهم وفيما بينهم ؟

— لقد كان عدد المشتركين في الرحلة كبيرا ومن جنسيات مختلفه من العالم الاسلامي — ٨ اجنسية — فيهم العرب والامارقة والاسيويون ورغم ذلك فقد كان التجاوب كبيرا والانسجام تاما والتعاون واضحا فما التفت يمنة ولا يسرة الا رايت الكويتي الى جانب الفلبيني واليمني





ى جانب الافريقي — قد زالت بينهم وارق وتلاشت العصبيات فهم خوة متحابون متساوون في الحقوق الواجبات كما تساووا في المظهر هم يرتدون ملابس الاحرام ويؤدون ا مناسك العمرة طوافا بالبيت سعيا بين الصفا والمروه .

وقد تركت العمرة في نفوسهم اثارا قية ستظل تشدهم الى تلك البقاع طاهرة كلما تذكروا هذه الرحلة او قفوا للصلاة مولين وجوههم شطر سجد الحرام .

وقد وجد كذلك منهم اذانا صاغية استجابة تامة حول ادائهم لمناسك عمره والاداب والمحظورات الشرعية تعلقة به والحمد لله فقد استطاع جميع من تأدية عبادتهم بالصوره صحيحة ان شاء الله .

● **فيما نعلم عنكم أنكم تهتمون باخبار شباب المسلم في العالم وتحرصون لى لقاءاتهم والتحدث اليهم . كيف جدتم الشباب العربي عامة والشباب لسعودي على وجه الخصوص ؟**

— الشباب العربي بصفة عامة تنازعه تيارات وجواذب مختلفة منها ا تشده الى الحضارة المادية بكل ما يها من غث وسمين ومنها ما تطالبه العودة الى دينه الحنيف والتمسك مبادئه القويمة . ورغم أن كثيرا من لوسائل الاعلامية والتربوية تزين له برج هذه الحضارة وتدعوه — بشكل و باخر — للانطلاق في ركابها الا اننا جد بفضل الله تعالى شبابا عرف طريقه وسط هذا العمى الطاغي فراح تمسك بدينه ومبادئه القويمة واخذ دعوا اليه ولا يبالي بما يجد في سبيل ذلك من العنت وهو في ذات الوقت حمل اعلى المؤهلات العلمية بجانب حفاظه على مبادئه . اما بالنسبة لشباب السعودى فهم جزء من شباب هذه الامة تؤثر فيهم ما تؤثر في غيرهم سلبا وايجابا . وهم مع ذلك أصفى لناس فطرة وانثلهم تبعة في مسئولية الدعوة الى الله . ولئن خدع بعضهم مظاهر الحضارة الوافدة فلا تزال هناك فئات مؤمنة صادقة تعمل حراسة مبادىء الاسلام ولقد كان لقاءات مع كثير منهم في مكه والمدينة والطائف والرياض كما لمسنا من مسئولين في الجامعات ورئاسة تعليم البنات والمؤسسات التربوية غيرة على دينهم تشكرهم عليها ونسأل الله لهم خير الجزاء .

● **ولقد رأينا — اتماما للفائدة — في ان نستضيف في هذه الجولة المسئول الاداري عن الرحلة وعضو جمعيه الاداره الطالب عبدالله البعيجان ، ولقد قفز الى خاطرى وانا اعد للقائه السؤال الاتي : انتم تمثلون وفدا رسميا من جامعة الكويت . فهل كانت لكم لقاءات مع جامعات أو جهات رسميه في المملكة ؟ ؟ .**

— في الحقيقة أن من أهداف الرحلة الاساسية التي وضعت لها هى توطيد الصلة بين ابناء الكويت والسعودية . لذلك فقد تم التنسيق للاتصال بالجامعات من قبل السفارة السعودية في الكويت . وقد استقبلونا جميعا استقبالا حسنا نشكرهم عليه ونذكر في هذا المقام على الاخص مدير العلاقات العامة ومدير شئون الطلبة على ما بذلوه وما قدموه لتكريم الوفد كله كذلك فقد كانت لنا زيارات الى جامعات وهيئات اسلامية في كل من مكة والمدينه كجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاسلامية ورابطة شباب العالم الاسلامي وغيرها .

● **هناك سؤال يطرح نفسه في هذا المقام . هل وجدتم صعوبات تعترض طريقكم في الرحلة واذا كان الامر كذلك فكيف استطعتم التغلب عليها ؟**

— لقد واجهنا منذ البداية صعوبات من عده نواحي . فقد كانت هناك صعوبات ماليه قبل بداية الرحلة واستطعنا بتوفيق الله تعالى ومساعدة اهل الخير من اهالي الكويت تذليلها وتيسير المبالغ المطلوبة . كما وجدنا صعوبات ادارية مختلفة وذلك بسبب ضخامة العدد حيث يصعب توفير المساكن المريحة لمثل هذا العدد أو توفير المطاعم التي تستطيع استقبال مثل هذا العدد الضخم ولكننا استطعنا في موضوع السكن من حجزها مسبقا كما قمنا بتوزيع الافراد على عدة مطاعم باساليب مختلفة حتى يتسنى لهم تناول ما يحبون .

● **اخ عبدالله .. حيال هذه الصعوبات ما هي اقتراحاتكم وتوصياتكم للاستفادة منها في الرحلات القادمة ان شاء الله ؟ .**

— في اعتقادى أن السبب الرئيسي لكل المشاكل الادارية هو ضخامة العدد ولذلك فانا اوصى بتقسيم المشتركين الى مجموعات في كل نشاطات الرحلة حتى في ارسال الوفود كما اوصى في مثل هذه الاعداد الضخمة الى تقسيم الوفد الى قسمين قسم يتوجه الى مكة واخر يتوجه الى المدينة ثم بالعكس وبهذه الطريقة يمكن حسم كثير من مشكلات السكن والتغذية وغيرها . كما اوصى اللجنة المنظمة لمثل هذه الرحلات بالاعداد المسبق في كل الامور حتى في الزيارات فاني أقترح بأن تقوم مجموعة من الوفد بالاتصال — مسبقا — بالجامعات أو الهيئات في امكانيتهم لاستقبال الوفد وكذلك في تيسير السبيل لذلك .

في نهاية هذا اللقاء الطيب مع هذه النخبة من شبابنا في الجامعة نسأل الله تعالى ان يتقبل منهم عبادتهم وان ييسر لهم رحلات اخرى في المستقبل ان شاء الله .



مؤتمر بلغراد للامن الاوروبي

مؤتمر بلغراد الشرق والغرب يبحثان عن الأمن فهل يجدانه ..؟؟

يذكر القرار ان مؤتمر الامن الاوروبي ، الذي يعقد جلساته في احد قصور بلغراد ، عاصمة يوغسلافيا ، ما زال مستمرا في الانعقاد منذ اكتوبر — تشرين الاول الماضي . ترى الى اين وصل المؤتمرون بعد انقضاء حوالي خمسة اشهر ؟

يقول المراقبون ان المؤتمر ، منذ البداية ، كان بدون بريق . وحاولت تسع دول محايدة ان تحرك جمود المؤتمر في الاسبوع الماضي ، عندما قدمت مسودة قرار ، وقد بدا في حينه ان مؤتمر بلغراد قد يتحرك خطوة في اتجاه ما . فقد اعلن رئيس الوفد السوفييتي ، الذي كان يرفض كل الاقتراحات تقريبا ، ان ٩٥ بالمائة من المسودة يمكن قبولها ، الا ان المندوبين الغربيين لم يشاركوا زميلهم مشاعره هذه . فقد اعلنوا انه لا يمكن الموافقة على اكثر نقاط المسودة ، على اعتبار انها لم تشر الى ما يعتبرونه المسالة المركزية : قضية حقوق الانسان . ويبدو ان مندوبا رومانيا قد فقد صبره ، فقال يجب ان ننتهي من هذا حالا .

لقد كان مؤتمر الامن الاوروبي الذي تحضره ٣٥ دولة من بنات افكار الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ولربما كان السوفييت يأملون ، عن طريقه ، ان يحصلوا على موافقة اوروبية نهائية على حدود ما بعد الحرب ، وعلى قبول التفسير السوفيتي لسياسة الوفاق ، او التعايش السلمي . ولكن العكس حدث في بلغراد . فقد قصد المندوبون الغربيون الى كشف اعمال الكتلة السوفييتية « السيئة » ، من قبيل مصادرة السوفييت للوثائق التي توضح انتهاكاتهم لاتفاق هلسنكي ، واستمرارهم في سجن المعارضين ، وغير ذلك .

في اللقاءات المغلقة اتهم مندوبو الكتلة السوفييتية الغرب بالعنصرية ، والبطالة ، وتقييدات العمل التي يفرضونها على رعايا الدول الشيوعية . ومع ذلك ، فهم يرفضون تسجيل هذه النقاط والنقاط المضادة في وثائق رسمية . ويعتقد احد المندوبين الغربيين انه ربما يخشى السوفيت ان يؤدي هذا الامر الى ضطرابات في المستقبل .

وقبل ان تقدم الدول التسع المحايدة مقترحاتها ، لم يوافق السوفييت على اي اقتراح سوى الذي قدموه هم انفسهم ، وهو عبارة عن وثيقة تتحدث عن الروابط الوثيقة بين الغرب والشرق ، مع اغفال الاشارة الى الفقرات الخاصة بحقوق الانسان الواردة في معاهدة هلسنكي ومناقشات بلغراد . وحتى المسودة التي قدمها الفرنسيون ، والمرفقة بملاحظات كتبها الرئيس الفرنسي والرئيس اليوغسلافي ، رفضت ايضا . ثم قدمت خمسة عشرة دولة غربية مقترحات اخرى تؤيد بشدة حقوق الانسان والحريات الاساسية . وقد رفضها المندوب السوفييتي من دون ان يكلف نفسه عناء قراءتها .

انتقد بعض المراقبين تصرفات ومواقف المندوب الاميركي المتشددة ازاء الروس . ولكن المسؤولين الاميركيين دافعوا عن اسلوب مندوبهم . فهم يعتقدون ان السوفييت سوف يتخذون نفس الموقف سواء تشدد الاميركان ام تساهلوا ، ويقول المسؤولون الاميركيون انهم سوف يستمرون في الضغط على السوفييت فيما يتعلق بقضية حقوق الانسان . ويقولون انهم لو غيروا استراتيجتهم بسبب فشل مؤتمر بلغراد فانهم سيفقدون الاساس الذي يتحركون على ضوئه فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب . يعتقد بعض المندوبين الرسميين في بلغراد ان البيان الختامي سوف لن يعلن اكثر من انعقاد المؤتمر . ومع ذلك، فان البعض الاخر يرى ان المؤتمر ناجح . وهم يقولون انه كان تجربة مؤلمة وغير سعيدة مر بها الاتحاد السوفييتي . ويقول مسؤول اميركي ان الروس اخذوا علما بان يتوقعوا حدوث نفس الشيء بعد سنتين من الان . لا يوجد ضمان اكيد ، بطبيعة الحال ، بان الروس سوف لن ينسحبوا من هذه « التجربة المؤلمة » وينسحبوا من المفاوضات . ولكن خطوة كهذه ستكون معادلة للاذعان بان بحث بريجنيف عن الوفاق قد وصل الى نهاية ميتة .

وعلى اية حال ، فان اغلب المراقبين يعتقدون ان الروس سوف يحضرون الجولة الثالثة من المفاوضات المقرر ان تعقد في مدريد عام ١٩٨٠ .

ترى هل يحقق مؤتمر مدريد القادم اكثر مما حققه مؤتمر بلغراد ؟ هذه مسالة اخرى .

إعداد : قسم الترجمة

الكوبيون في القرن الافريقي .. الارهاب الاحمر في اديس أبابا ..

ب الكوبيين اقامة علاقات
ثقافية » مع افراد الجيش الاثيوبي .
ي الاسبوع الماضي حضر وفد
ب من ٩٠ جنديا كوبيا بزيهم
سكري وكامل عدتهم الحربية
يرافقهم عدد من المستشارين
بس باللباس المدني — احتفالا
ج مجموعة من الشبان الاحباش في
. للتدريب العسكري يقع الى
ب من اديس ابابا .
فيما كان حاكم اثيوبيا العسكري
ستو هيلي مريام ، جالسا على
ي يشبه العرش، قام الطلبة
سكريون باداء رقصة شعبية
بة امامه وفجاة دخل عدد من
بين الساحة وشاركوا رفاقهم
ص . صرخ الاحباش : لتحيا
، فرد الكوبيون قائلين : تعيش
سيا !

وفي هذه الاثناء يستمر الارهاب
. . وما زالت الحكومة الاثيوبية
معارضيها ، سواء كانوا
ن ام وهميين ، بالاعدامات
بية في شوارع العاصمة .
ل الكوبيون ان يعطوا انطباعا
يشعرون بالقرف ، شانهم شان
سان اخر ، من حملات الارهاب
ة هذه .

حفي اميركي سال السفير
في اديس ابابا عن امكانية
ام المساعدة الكوبية كوسيلة



منغستو : الامبراطور الدموي !

ضغط لوقف الارهاب ، فاجابه بالقول : « في كوبا، تمت محاكمة معارضي الثورة . ولكن ما الذي نستطيع القيام به هنا ؟ ان الحبشة هي الحبشة ».

وفي الاسبوع الماضي قام مندوبون كوبيون بزيارة سفارات الدول الاوروبية ودول العالم الثالث لتوضيح حقيقة الموقف الكوبي . ولكن عندما تساءل البعض عن عمليات القتل العشوائي التي يمارسها انصار منغستو ، احتد احد هؤلاء المبعوثين، وصرح : « ماذا يهم لو ان جيلا بكامله ابيد ؟ يمكن ان يعوض ! » .

يبرر المجلس العسكري الحاكم الارهاب بالاشارة الى ما يسميه بالارهاب الابيض الذي يمارسه الحزب المعارض الرئيسي ، حزب الشعب الاثيوبي الثوري الماركسي . الا ان المتواجدين في اديس ابابا يؤكدون ان هذا الحزب السري قد صفي تماما قبل عدة اشهر ، وان الارهاب الابيض انما يمارسه المجلس العسكري نفسه .

وقد لخص الموقف مندوب اسباني بالشكل التالي : « ان الحكام العسكريين يقومون بالتخلص من عناصر المعارضة المدنية وتصفيتها ».

ومهما تكن الحقيقة ، فان المتحدثين باسم الحكومة لايشعرون بالخجل من الارهاب الاحمر . ويرفض الاثيوبيون ان تعزى عمليات الارهاب والتصفيات الى الروس فقط ، ويتهمون من يقول ذلك بالعنصرية ، وكما يقول مسؤول اثيوبي : « ان هذا الادعاء يتهمنا نحن الاثيوبيين بالعجز عن ممارسة الارهاب الاحمر بانفسنا » .

هل يسكت الارهاب اصوات المعارضة في اندونيسيا ؟



دهارسونو : الارهاب في اندونيسيا

كان جريئا حتى النهاية. استدعى مجموعة من هيئة اركانه ، وسفراء الدول الخمس الاعضاء في منظمة جنوب شرقي اسيا ، ثم شن الجنرال الاندونيسي هارتونو ريكو دهارسونو هجومه اللاذع على حكومة بلاده . وصف تنحيته من منصب سكرتير عام المنظمه بانه « نوع من الابتزاز » .

وادعى الجنرال المتمرد ان حكومته قد طردته كجزء من حملتها لاسكات المعارضين ، وانتقد بعنف الرئيس سوهارتو لعدم استطاعته فهم مشاعر الطلبة الاندونيسيين « المشاكسين » واتهمه بانه يجبر الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى على الاختيار بين« شرفهاومعدتها »، وحذر من انه ما لم تعدل عقلية القادة الاندونيسيين السائدة ، فان الامل يتضاءل في امكانية تحسين الاوضاع في بلاده . ثم سلم دهارسونو مهام منصبه الى نائبه .

قبل اكثر من شهر ، بدات حكومة جاكارتا حملة منظمة للاطاحة بدهارسونو . وكان الجنرال البالغ من العمر ٥٢ عاما قد اصطدم لاول مرة مع سوهارتو عندما اعلن تعاطفه مع التظاهرات الطلابية التي اتهمت الحكومه بالفساد . وقد اغاظ الحكومة قوله بانها تنحرف بعيدا جدا عن اهدافها الاصلية . وقد أمر دهارسونو أن يسحب علنا تصريحاته هذه الا انه رفض، فما كان من الرئيس سوهارتو الا ان ابعده ، وبسرعة عن منصبه في منظمة جنوب شرقي اسيا . غير ان الزعيم الاندونيسي اجبر على التراجع عن قراره ، حينما احتج الاعضاء الاخرون في المنظمه على اقالة دهارسونو ، باعتبار ان تعيينه تم من قبل المنظمة وليس من قبل سوهارتو نفسه .

وقد سبب هذا حرجا للحكومة الاندونيسية التي حاولت اجبار دهارسونو على الاستقالة . لكنه رد على هذه الضغوط بقوله: «باعتباري اندونيسيا ودافع ضرائب فان لي الحق ، بل والمسؤولية في ان اعلن رايي جهارا » . وعلى اثر ذلك طلبت اندونيسيا من المنظمة ابعاد دهارسونو لتدخله في الشؤون الداخلية لاحدى الدول الاعضاء . ولما لم تستجب المنظمة لهذا الطلب ، اوفدت الحكومة الاندونيسية القائم بأعمال وزير الخارجية في رحلة الى العواص الاسيوية . هنا نفعت الحيلة .

يعتقد دهارسونو ان حكومت وضعت نهاية قذرة لثلاثة عقود م الخدمة الناجحة في الجيش والعمـ الدبلوماسي . تخرج دهارسونو م معهد باندونغ للهندسة التكنولوجيه ثم التحق بالجيش الثوري ، ونا اربعة اوسمة . وعندما قام الانقلا الشيوعي عام ١٩٦٥، كان دهارسونو وكذلك سوهارتو ، من ضمن القاد العسكريين الذين ابعدوا الرئيس سوكارنو عن الحكم . ثم عين قائد لاحدى الفرق العسكرية . ولكنـ اغضب سوهارتو عندما دعا عـ ١٩٦٨ الى اقامة نظام الحزبين وعندما نشر قائمة سوداء باسمـ عدد من الجنرالات ، الذين كا العديد منهم على صلة بالرئيس نفسه وبمرور الوقت حقق لنفسه نفو شخصيا ، وعندما راى سوهارت فيه غريما سياسيا خطرا ، ابعد الى تايلاند كسفير لبلاده فيها . بقي الخارج طوال السنوات الثما التالية ، الى ان عين سكرتيرا عا لمنظمة جنوب شرقي سيا عام١٩٧٦

لم تعد مواقف دهارسونـ الاستقلالية الاخيرة من النوع الذ يحتمله الرئيس سوهارتو ، والذ يشعر بأنه محاصر نوعا ما . فبعـ انتخابات مارس من العام الماضي تحرك الرئيس الاندونيسي لاسكا كل المعارضين لنظامه . وفي ينايـ — كانون الثاني — القي القبض عل ٢٠٠ طالب جامعي ، وذبح جمـ الصحافه ، واجبر الجنرالا المعارضين على التزام الصمت دهارسونو فقط استمر في التعبير ع ارائه المعارضة . وقد اخبر مراسـ اجنبيا بعد ابعاده بانه ضحيه لسو الفهم، وصرح بان كلما يهدف اليه « ردم الهوه بين الطلاب والحكومه » واضاف : « لعلي ما زلت استطيـ القيام بذلك » .

مطالعات في الصحافة الاسلامية

ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق عليه اسم الحضارة

كتب الاستاذ انور الجندي ،تحت هذا العنوان في مجلة البعث الاسلامي العدد السادس . ربيع الاول ١٣٩٨ مقاله جاء فيها :

يجب أن يفرق المسلمون تفرقة واضحه وعميقه بين أمرين مختلفين تمام الاختلاف ، وما بينهما من الاختلاف عميق غايه العمق ، ذلك هو ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق عليه اسم الحضاره . ولقد أصبح من تبسيط الامور الى الحد الذي يكون اقرب الى التمويه والمغالطة ان يطلق اسم الحضاره على أشياء متعدده منها ما يمكن تقبله ، ومنها ما يجب مواجهته بحذر ، وتحليله والبحث عن وجوه التقائه مع الاصل الاصيل للفكر الاسلامي ووجوه اختلافه .

ومن اساليب التمويه : تلك الدعوات التي تدعونا الى تقبل الحضارة خيرها وشرها ، أو تقبل الحضارة أدواتها وفكرها . والواقع ان الحضارة الان مصطلح معمم يحمل وراءه اشياء كثيره ، تبدا بالعلم وتطبيق العلم واتخاذ العلم اداة للفن ، واتخاذ العلم اداه للحرب ، واتخاذ العلم اداة للترف والاستهلاك ، والتحلل والانحراف ، فكيف يمكن تقبل الحضارة على هذا النحو .

ان مفهوم الحضارة المتقبل هو مفهوم خروج المجتمعات من البداوة الى المدنيه . او خروج الناس من اساليب العنف والشر والقسوة الى الخير والرحمه والسماحة ، او خروج البشرية من العبودية لغير الله الى عبوديه الله وحده . هذا مفهوم التحضر الاصيل اما المفهوم الذي غلبت عليه مفاهيم الفلسفة المادية الان فقد اخرج الحضارة من طور الى طور ، وجعل من الضروري التحوط والتحرز من تقبل مفهومها بكل ما ينطوى عليه تقبلا غير مشروط .

. يجب فصل العلم التجريبي عن استعمالاته في مختلف جوانب الحياة والمجتمع تحت اسم الحضاره . كذلك يجب بفصل العلم التجريبي عن الفلسفة وما يتصل بها من مفاهيم الجبرية والحتمية ويجب تناول هذه المسائل في وضوح كاشف حتى لا تقع في محظوره الاستسلام لمفهوم من ولاده محاذير كثيرة ..

ان قاعده الاسلام في مواجهة الحضارات والمدنيات ومعطيات الامم وتراث الشعوب هو موقف واضح صريح ، انه يتقبل كل العناصر الايجابية والمعطيات النافعة التي لا تتعارض مع قيمه وحدوده وضوابطه .. ثم هو ياخذ هذه المعطيات بمفهوم انها — مواد خام — يستخدمها على النحو الذي يراه صالحا ، وليس لاية حضارة أو امة عليه قيد او الزام او سلطان او شرط مسبق ، وهذا ليس شان الاسلام وحده ، ولكنه هو المفهوم الطبيعي في تبادل الثقافات والتقاء الحضارات . وما من حضارة معطية او قوية او سابقة فرضت على حضارة اخرى او مجتمع اخر كل ما لديها ، او فرضت فكرها بشروط مسبقة على النحو الذي تقرؤه لبعض كتاب التغريب الذين يتجاهلون اصاله الحضارة الاسلامية وذاتيتها واعتزازها بكيانها الخاص اعتزازا يدفعها الى المحافظة عليه اولا حتى لا تحتوى ولا تنهر ولا توضع في بوتقة الاممية ، ولقد كان هذا شان الحضارة الاسلامية في العصور الاولى حيث واجهت حضارة الرومان والفرس والفراعنة والهند فاخذت ورفضت .

* ● *

الفراغ الاسلامي لدى الشباب

قال الشيخ محمد الغزالي لمجلة — الاعتصام — ان اسباب وجود الفراغ الاسلامي لدى الشباب يتمثل في ثلاثة اسباب ، هي :

١ — تقصير الدولة بكل اجهزتها في رعاية الشباب اسلاميا .

٢ — انتشار الفكر المادى وسماسرة الفن الرخيص واصحاب الافلام الهابطة .

٣ — تقصير علماء الدين والجمعيات الدينية في فهم الواجب الاسلامي وعدم التمييز بين الاركان والنوافل .

مسؤولية الدعاة

وتحت عنوان — الفتنة ، اشد حملة يتعرض لها المسلمون كتب الاستاذ الزكاري في في مجلة — دعوة الحق — المغربية :

لا مناص للدعاة من الخروج عن عزلتهم ، بحيث لا يقتصرون على الكتابة والوعظ والارشاد من بعيد ، بل لا مندوحة من النزول الى الشارع والمنهى ، وغشيان الاندية والتجمعات للالتحام بالشباب على جميع مستوياته لشرح ما حيره من تساؤلات وتفنيد ما علق بذهنه من وسوسة المفسدين . وهذه الطريقة — فيما اعتقد — ناجعة ومجدية في ارشاد الحيارى ، والوقوف في وجه مروجي الضلال . وكلنا يعلم ان خصومنا يكتسحون هذه الميادين وغيرها لبث الشكوك ، وتفجير قنابلهم المدمرة لنسف العقيدة الاسلاميه في ادمغة جميع الناس . وليس من المنطق ان نترك الميدان فارغا امام الزيغ والالحاد بل لا بد من ان نؤكد حضور الاسلام في كل وقت وحين ، وبذلك نقطع الطريق على كل افاك اثيم .

سياحة القلب المؤمن

الفاتحة .. توحيد .. وشريعة .. وسلوك

"ستابع"

• الحلقة السابعة •

الحمد لله هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم فلا يعزب عن علمه شيء ، والصلاة والسلام على خاتم رسله وانبيائه محمد بن عبدالله الامين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله والتابعين .. وبعد : — فاليك ايها القارىء الكريم ختام الحديث عن « اياك نعبد واياك نستعين » ..

« الكون بأسبابه ومسبباته هو مائدة الله نصبها لعباده »

بينا في نهاية الحلقة السابقة ان الاستعانة لا تنافي الاخذ بالاسباب ، ولا تدعو الى التواكل كما يزعم الملاحدة واعداء الدين وانما هي تمد المؤمن بقوة معنوية تظاهر الاسباب المادية التي ياخذ بها وتحصنه من الاغترار بقوته حيث انها تربط قوته المحدودة بقوة الله — اللامحدودة — فتذلل له الصعاب ويقتحم العقبات ويتخطى العوائق . وما مثل هذا الكون العظيم — بأسبابه ومسبباته — وما سخره الله لعباده في ارضه وسمائه الا كمثل مائدة عظيمة زودت بكل الخيرات والثمرات نصبها مالكها لعبيده وخدمه ليأكلوا منها غدوا وعشيا وسخر لهم خدما يقومون بأمر المائدة وبخدمة الوافدين عليها والاكلين منها فان طلب الطعام من صاحب المائدة والاستعانة به في الحصول على الحاجة منها لا يكون الا بسلوك الطريق الى المائدة والاقبال عليها للنيل من خيراتها وثمراتها لان المائده لا تنتقل الى الاكلين في بيوتهم ولكن الاكلين هم الذين يسعون اليها : ومريم بنت عمران لم يمنعها التوكل على الله من ان تهز اليها بجذع النخله لتساقط عليها رطبا جنيا .

وينبغي للعبيد حين يختلفون الى هذه المائدة العظيمه ويفرقون في خيراتها وثمارها ان لا يلهيهم شهي طعامها ولذيذ اكلها وحلو ثمارها وجمال زينتها وحسن بهجتها عن ذكر صاحب الفضل الذي انعم عليهم بهذه المائدة العظيمه ونصبها لاجلهم وسخر لهم كل شيء فيها وفي سمائها وارضها وزودهم بكل الوسائل التي تمكنهم من الانتفاع بها . ينبغي ان لا يشغلهم ذلك عن ذكره وحمده وشكره — وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها — : كما ينبغي لكل عبد مكنه صاحب المائدة من الحصول على شيء من خيراتها ان يعود بجزء منه على من قعدت به السبل عن الوصول الى هذه المائدة والتمكن من الانتفاع بخيراتها : قال صلى الله عليه وسلم (من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال راوى الحديث فذكر صلى الله عليه وسلم من انواع المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحدنا في فضل) هذا : وعلى كل عبد يحتاج شيئا من الاشياء التي لم يجعلها السيد الاوحد (جل في علاه) مبذولة لجميع عبيده في كل وقت . عليه ان يطلب هذا الشيء منه سبحانه دون غيره ، ولا يطلبه من عبد مثله لا يملكه لنفسه فكيف يبذله لغيره لا بتوجه مباشرة الى السيد الصمد الذي ليس له كفوا احد فان من استعان به فقد كفى . ومن استعان بغيره فقد خسر .

(اياك نعبد واياك نستعين) ترشدنا الاية الكريمه في تقديمها العباده على الاستعانة الى أدب من الاداب الاسلامية العالية وهو انه ينبغي ان لا يطلب الحق قبل اداء الواجب : فالعبادة حق الله على عبده والمعونة حق للعبد على ربه اذا هو ادى حق الله اولا ، فمن حق الله عليك (أيها القارىء) أن تعبده ولا تشرك به شيئا ، ومن حقك اذا عبدته ولم تشرك به شيئا أن تستعين به فيعينك فاذا اديت ما عليك كنت جديرا بان تطلب الذي لك ، أما أن تطلب المعونة من ربك وانت تعبد غيره أو تشرك بعبادته احدا فما اقل حياءك ... (ما اقل حياء من يطلب جنتي بغير عمل : كيف اجود برحمتي على من يخل بطاعتي) (ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل وان قوما غرتهم الاماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا نحن نحسن الظن بالله وقد كذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل) .. والخلاصة أن الاية بترتيبها المذكور ترشدنا الى الاستمساك بهذا المبدأ وهو (اداء الواجب قبل طلب الحق) وليس هذا مع الله فقط بل ومع الناس ايضا ، ولو ان الناس طبقوا هذا المبدأ مع الله وفيما بينهم لاستقامت لهم الحياة ورفرفت عليهم اعلام السعادة ونعموا بالحياة الطيبة والعيش الرغيد .

« هل يمكن أن يقرا المنفرد (اياك اعبد واياك استعين ؟ ولماذا »

(اياك نعبد واياك نستعين) يقرؤها القارىء في الصلاة وفي غيرها منفردا اوفي جماعة — فلا يجوز له أن يقراها (اياك أعبد واياك استعين أهدني الصراط المستقيم) وذلك يشعر بامرين وهما : — الامر الاول : — أن كل انسان مكلف بان يدعو عشيرته

بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر

واقاربه وأصدقاءه وجيرانه وكل من يستطيع دعوته الى عبادة الله وحده والاستعانة به وحده . وبان يطلب من الله تعالى لنفسه ولغيره من الناس الهدى فلا يقبل الاسلام من المؤمن العزلة عن الحياة وعن الناس وان يقول : على نفسي ولا شان لى بغيرى كلا كلا لا يقبل الاسلام هذا المسلك من ابنائه فليس المؤمن الا لبنة في بناء متكامل هو الامة الاسلامية او خلية حية تكون مع الخلايا الحية الاخرى جسما حيويا ناميا هو المجتمع المسلم فالمسلمون جميعا امة واحدة تعبد الها واحدا ولا تشرك بعبادته احدا . وتستعين به وحده ولا تستعين باحد غيره . وكل فرد فيها مسئول عنها كما انها مسئولة عنه . ويعمل على رفعة شانها وتطهيرها من لوثات الشرك والخضوع لغير الله او الاستعانة باحد سواه ويحرص على سلامتها من الزيغ والضلال والانحراف والانحلال . هذه هى الامة التي ينشدها الاسلام ويبتغيها من ابنائه . وما مثلها الا كمثل ركاب سفينة تجرى بهم في محيط فهل يسمح ركابها لسفيه او احمق من بينهم ان يحدث في مكانه خرقا باسم الحرية ؟ ..
انهم لو تركوه بحجة انه مكانه وهو حر فيه فالمصير معروف وهو هلاك الجميع . اما لو اخذوا على يده بشدة وقالوا : ليست الحرية ان تهلك نفسك وتهلكنا معك بل هذا هو السفه والحمق الذي لا يقره عاقل ولا يرضى به حر كريم فانهم بذلك ينجونه وينجون انفسهم من هلاك محقق .. من اجل هذا ونحوه ينطق الفرد بلسان الامة كلها (اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم) .. والامر الثاني انك لست وحدك حين تعبد ربك ولست وحدك حين تستعينه وتستمد من حوله وقوته ولست وحدك في افتقارك الى توفيقه وهداه بل الوجود كله (سماؤه وارضه . كواكبه ونجومه جباله وشجره طيره وجماده . روحانيه وماديه . وكل ما خلق الله من شيء حتى الحيتان في قيعان المحيطات) يعبد ربه ويسبح بحمده . لسلطانه وعزته ولا يخضع لاحد غيره (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) « ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » « ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب » الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون » الى غير ذلك من النصوص القرآنيه والنبوية ..
فحين تقوم في محرابك مسبحا بحمد ربك ومقيما الصلاة لذكره فان الكون كله محراب والخلائق جميعا تسبح معك وتصلى معك ولو ان روحك تجاوبت مع الروح الكونية العامة لسمعت تسبيح الكون بحمد ربه العظيم ولقد كان العابد الاول محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه اذا مشى سمع تسبيح الحصى تحت قدميه وكذلك كان من قبله اخوه داود عليه السلام يرتل مزامير فتؤوب الطير معه والجبال وتتجاوب معه ويتجاوب معها « ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال أوبى معه والطير والنا له الحديد» « واذكر عبدنا داوود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشورة كل له اواب » وهكذا كل مؤمن يتجاوب مع هذا الوجود وترتبط روحه بروحه الخاشعة العابدة اما حين تعرض ايها الانسان عن ذكر ربك او تشرك بعبادته احدا او تستعين باحد غيره فيما هو من اختصاصه (جل علاه) فانت حينئذ شاذ في هذا الوجود متمرد على الفطرة الكونية العامة ولن يحس بك الوجود وهو في مساره الى خالقه العظيم وما انت وارضك التي تمرح عليها الاهباءة طائرة في هذا الكون العظيم المسبح باسم ربه العظيم « الفاتحة تتدرج بك من مقام الغيبة الى مقام المشاهدة »

حين يشرع المؤمن في قراءة الفاتحة في الصلاة او خارجها فانه يتدرج في مدارج القرب من الله تعالى الى ان يرفع الحجاب بينه وبين ربه فيرقى الى مقام المشاهدة القدسية فهو يبدأ ، أولا بحمده (الحمد لله رب العالمين) ثم يثنى بالثناء عليه (الرحمن الرحيم) ثم يثلث تمجيده (مالك يوم الدين) وعندما يبلغ هذا المقام يرفع الحجاب ويتجلى الحق تبارك وتعالى لهذا القلب المؤمن فيبصره بعين بصيرته وينطلق لسانه وقلبه في حب وهيبة وجلال (اياك نعبد واياك نستعين) أهدنا الصراط المستقيم) كانما يراه رأى العين وهذا هو أعلى مراتب الاحسان الذي أشار اليه المصطفى صلى الله عليه وسلم حين ساله جبريل عن الاحسان فقال (ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) وبالتدريب على هذا المقام العظيم يستشعر القلب دائما قرب الله منه وشهوده كل احواله وانه اقرب اليه من حبل الوريد (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم) وحين يستقر هذا المعنى وهذا الشعور في قلب المؤمن وهو يتلو (اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يرتعش وجدانه ويهتز قلبه ويحمر وجهه حياء وخجلا حين يذكر ذنبا ارتكبه او اثما اقترفه وكيف لا يكون كذلك والله تعالى في حسه وفي وجدانه مطلع عليه وناظر اليه ولا يغفل عنه طرفة عين . وهكذا عشنا سويا ــ ايها القارىء الكريم ــ

في رحاب (أياك نعبد واياك نستعين) في حلقاتنا الثلاث الاخيرة فسبحان من هذا كلامه والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله لنتحدث عن الاية التي تليها وهى (اهدنا الصراط المستقيم) والله الموفق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إعرف عدوّك

نعود مرة اخرى اخي الحبيب لنكمل المسير ونبحث عن اعداء لنا في غابة الدنيا المظلمة

وفي هذه المرة يصادفنا عدو جديد هو في الحقيقة نعمة من الله استغلت في غضبه عز وجل الا وهو اللسان ..

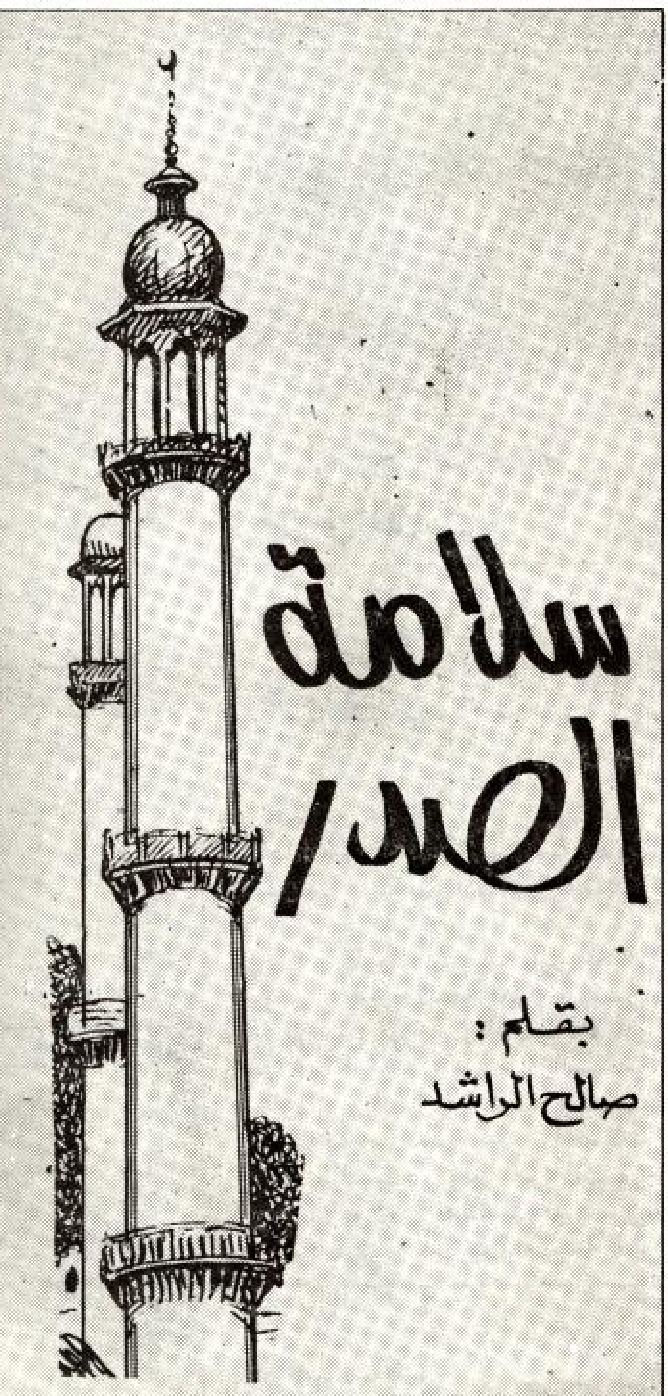
نعم فاللسان خطره على الحياة عظيم ولا منجى ولا مفر منه الا بالمنطق الخير السديد فقد قال سيد العارفين صلى الله عليه وسلم « لا يستقيم أيمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » وقال معاذ بن جبل قلت يا رسول الله انؤاخذ بما نقول ؟ فقال « يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم » وكان ابن مسعود رضى الله عنه يوصى ويقول .. يا لسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم من قبل أن تندم .

واللسان عدوك أيها الانسان قد يجرك الى افات كثيرة منها ..

الكلام فيما لا يعني ومنها الخوض في الباطل وهو اشرها حيث الكلام عن احوال النساء ومجالس الخمر ومقامات الفسق وغيرها ومنها المراء والجدال فقد قال جلال بن سعيد (اذا رايت الرجل لجوجا ماريا معجبا برايه فقد تمت خسارته) والخصومة وهى ايضا من افات اللسان وحقيقتها لجاج في الكلام ليستوفى به مال او حق مقصود ومنها التقعر في الكلام اي التشدق وتكلف السجع والفصاحة وهو من المقوت ومنها بذاءة اللسان وما يجر وراءه من سب وفحش ولعن ومنها الغناء والشعر المراد به نشر الفاحشة والمزاح المذموم والمداومة عليه حيث فيه أشتغال باللعب والهزل .. ايضا افة الاستهزاء وافشاء السر والغيبة والنميمة وهناك الكثير والكثير من الافات التي يجرها اللسان على صاحبه فهل ايقنت اخي الحبيب ان اللسان قد يصبح عدوك اذا انحرف عن ما يرضي الله تبارك وتعالى ؟

فاجعل لسانك يا اخي رطبا بذكر الله واعلم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحى والميت) رواه البخارى ومسلم واجعل لسانك مشتغلا بذكره تبارك وتعالى ، ولقد قال احد الحكماء .. القلوب كالقدور في الصدور تغلي بما فيها ، ومغاريفها السنتها ، فانتظر الرجل حتى يتكلم فان لسانه يغلي ، يغرف لك ما في قلبه من بين حلو وحامض وعذب واجاج يخبرك عن طعم قلبه أغتراف لسانه .

اللهم اجعل السنتنا رطبة بذكرك ولا تجعلنا من الذين يكبون على وجوههم في النار من حصائد السنتهم اللهم امين .



سلامة الصدر

بقلم : صالح الراشد

كثيرون هم اولئك الذين نعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم من اهل الجنـــة . وفي المشهور من هؤلاء العشرة المبشرون ، ومن غير هؤلاء العشرة : بلال رضى الله تعالى عنه ، فقد ذكر عليه السلام انه سمعه يمشي في الجنة ـ وهى بشارة له ـ . ومن هؤلاء الذين كتب لهم الفوز الظافر والوعد الصادق ، رجـل أعلـم المصطفى عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام بانه من اهل الجنة ، وانه يدخل عليهم الساعة فاراد عبدالله بن عمر ان يتبين حال هذا الرجل فبات معه ثلاثة ايام ، عرف خلالها أن هذا الرجل المؤمن ملتزم باداب الاسلام واحكامه ، وانه اذا جاء الى النوم ذكر ربه ، ودعا بالخير ولا يكون في نفسه شيء على احد من المسلمين ، وانه كلما وعى من رقدته فانقلب على جنبه ذكر الله سبحانه محققا قوله جلا وعلا ـ وبالاسحار هم يستغفرون . .

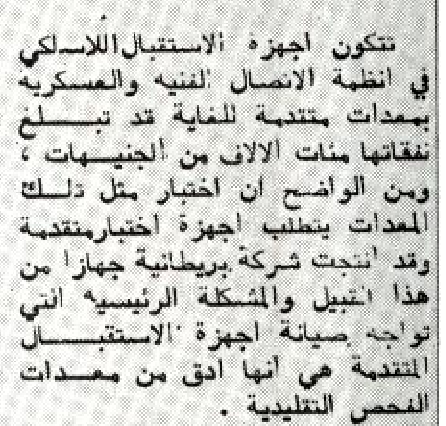
هذه صورة من الصور العامرة بالايمان ؛ تدلنا على ان سلامة الصدر ذات منزلة ايمانية تجعل صاحبها العامل بها طبقا لمرضاة الله ، من اهل الجنة ، وهي الرتبة المبتغاة لكل مؤمن يحب الله ورسوله ، ويحب اخوانه المؤمنين . .

والصدر ساحة القلب الذي بصلاحه تستقيم الحال ، وتصحو النفس من الرقدات ، وتنهض من العثرات . قال تعالى " يوم لا ينفع مال ولا بنون . الا من اتى الله بقلب سليم " وقال سيدنا عليه الصلاة والسلام : « الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ، الا وهى القلب » .

وعليه ، فكم هى ضرورية سلامة الصدر . . انها تثمر حسن الظن ، وهى سلوك واضح الى الخير والمودة والتصافي .

ان الصدر السليم لا بد ان يكون رحيبا ، فسعة الصدر من محامد الانسان المسلم .

علّم الانسان مالم يعلم



جهاز للارسال والاستقبال المتنقل من المستوى المتوسط

تتكون اجهزة الاستقبال اللاسلكي في انظمة الاتصال الفنيه والعسكريه بمعدات متقدمة للغاية قد تبلغ نفقاتها مئات الالاف من الجنيهات ، ومن الواضح ان اختبار مثل ذلك المعدات يتطلب اجهزة اختبارمتقدمة وقد انتجت شركة بريطانية جهازا من هذا القبيل والمشكلة الرئيسيه التي تواجه صيانة اجهزة الاستقبال المتقدمة هي انها ادق من معدات الفحص التقليدية .

ولناخذ على سبيل المثال جهاز الارسال والاستقبال المتنقل من المستوى المتوسط .

مثل هذا الجهاز قد يعمل على ذبذبة تقاس في حدود عشرات او مئات الميغاهيرتز ومن الممكن لهذا الجهاز ان يتكيف مع عدد كبير من القناوات الراهنة على ان الذبذبة الخاصة بكل قناة تخضع لتحكم دقيق بحيث لا يتجاوز احتمال الخطأ بضع عشرات من الميغاهيرتز ، واختبارمثل هذا الجهاز قناة بقناة يتطلب من وسائل الفحص ما يولد اشارات لاسلكية صناعيه على ذبذبات مناسبة ويستدعي هذا ان يكون مولد الاشارات على درجة كبيرة من الدقة وهي درجة من الدقة لا تتوافر في مولدات الاشارات التقليدية على ان المحاولات التي بذلت لتحسين هذه المولدات لم تنجح لا نجاحا جزئيا .

وقد تضمنت هذه المحاولات اضافة اداة لقياس درجة الذبذبه بدقة بالاضافة الى ما يسمى بصندوق القفل وهي الاداة التي تحتفظ بالذبذبة الصحيحة .

وورد في الجملة قيمة جهاز الاختبار الجديد الذي يسمى راكل ٩٠٨١ فكيف يستخدم هذا الجهاز ؟

لتشغيل الجهاز ينبغي فتحه على ذبذبة مناسبة ، ثم ينبغي تحريك زر خاص بالتعديل ، عندئذ تعرض الذبذبه في صورة سلسله من الارقام المضيئة تتغير بتغير التعديل .

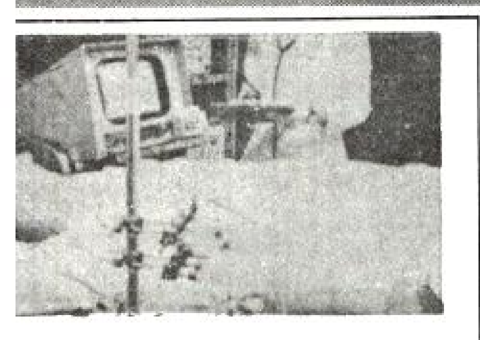
والواقع ان الجهاز يتميز بدقة عنية بحيث لا يزيد احتمال الخطأعن هيرتز واحد لكل مئة ميغاهيرتز .

ومن المزايا الهامة التي تتوافر في مولد الاشارات من طراز راكل ما يتجلى عند محاولة مهندس الصيانة اختبار جهاز للاستقبال ذي قناوات عديدة فقد الفت السلطات الحكوميه مثلا تخصيص قناوات لاسلكيه متنقلة تفصل بينها مسافة نموذجية .

وقد تتراوح هذه المسافة ما بين ٥ كيلوهيرتز و٦٠ كيلو هيرتز من هنا تستطيع سيارات البوليس ان تشغل اجهزتها اللاسلكية على ذبذبة قدرها ١٠٠ ميغاهيرتز وان كانت تتضمن ٢٥ قناة تتباعد بمسافة ١٠ كيلوهيرتز .

ويمكن اختبار اي منها بمجرد ادارة مفتاح ، وفحص جهاز الاستقبال .

والواقع ان السر في الجهاز الجديد يرجع الى ان العمل الشاق باكمله تتولاه الدوائر الالكترونية التي تشبه الكومبيوتر .



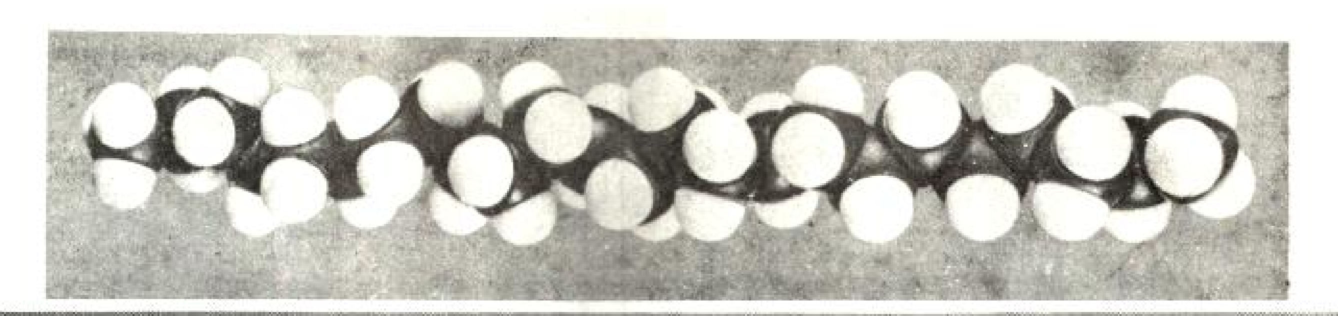
امل يشع من جديد لمرضى القلب

اصلاح صمام المريض من نسيج ذاتي ..!!

اصيبت عمليات زرع القلب ، والمحاولات المتكررة للاستعانةبالقلب الصناعي ، بنكسات متكررة لعدم تجاوبها مع فيسيولوجية الجسم من جهة ، والظروف الطبيعية التي تحيط بمريض القلب من جهه اخرى، لكن هذا لم يمنع الاطباء والعلماء من البحث والدراسة ، بل ما زالت المحاولات والتجارب ماضية بجد ونشاط بغية التغلب على المعضلات المادية والنفسية. وقد اجرى الدكتور (جور دورو) في مستشفي ليون بفرنسا، اول عملية جراحية من

مصنع شمسي

سيصبح مصنع ملابس مدينة شيناندواه الناشئة في ولاية جورجيا، اول مصنع في الولايات المتحده يستمد



نوعها في العالم ، اذ اتبع أسلوب التطعيم الذاتي لمعالجة أمراض القلب ، فقد استخدم نسيج القلب ذاته لتطعيمه على الجزء المريض منه ، اذ تمكن من اصلاح صمامه القلب المهترئة بواسطة قطعة من غلاف القلب نفسه ، استأصلها في عملية خطرة للغاية، صنع من هذه القطعة صماما جديدا ، ثم وضعه في القلب مكان الصمام المهترىء .

والفائدة من هذه الطريقة الجديدة، والتي وصفها الدكتور بالعملية الثوريه هي تعطيل ظاهرة رفض الجسم للاجسام الخارجية الطارئة، لان الجراح لم يستخدم نسيجا دخيلا مستأصلا من قلب جثة مثلا ، ولم يكن هذا ممكنا حتى الان الا على قرنية العين وعلى العظام والجديد من الناحيه العلمية ، التطعيم المتجانس من نسيج واحد بحيث يحيا وينمو مع نمو جسد المريض ، ولم تتأكد بعد نجاح هذه العملية الفردة ، اذ ينتظر ان يستمر في مراقبة المريض قرابة الشهر حتى اعلان النتيجة النهائية ، وكان الجراح المذكور قد أجرى طريقته الجديدة هذه في عدة عمليات مشابهة على الحيوانات ، تكللت جميعها بالنجاح التام ، مع فارق واحد ، ان خلايا الدم لدى الحيوان غيرها في الانسان ، كذلك الاختلاف في البيئة المعاشية ، لكن الامل لن ينقطع ، فالقضاء على امراض القلب سيكون سمة عالم الغد ..

التلفون السكرتير

جهاز الهاتف هذا بامكانه الرد تلقائيا على المكالمات الواردة عندما يكون صاحبه غائبا ، كما يستطيع تلقي الرسائل الشفهية الى حد ١٥ رسالة تدوم كل منها ٣٠ ثانية ، فيسجلها حتى يطلع عليها صاحب الهاتف في ما بعد . ومن ميزاته الاخرى أن كلفة شرائه لا تزيد عن ١٥٠ دولارا أميركيا ، وأدواته صغيرة أنيقة يمكن وضعها في أي مكان . وهو من انتاج احدى الشركات المختصة بصنع الاجهزة الدقيقة والالكترونية .

غواصة سوفياتية تحمل ٢٤ صاروخا عابرا للقارات..

يقوم الاتحاد السوفياتي حاليا ببناء غواصة عملاقة نوويه ستجهز لحمل ٢٤ صاروخا عابرا للقارات ، وستكون الغواصة الجديدة اكبر من الغواصة التي يعتز بها الاسطول السوفياتي حاليا والمعروفة باسم « تيفون » ، اذ سيزيد طول الغاوصة الجديدة على ٥٠٠ قدم وتزيد حمولتها على ١٥ الف طن وستكون تقريبا في حجم الغواصات الاميركية المعروفه بطراز « ترايدنت » .

وستكون الصواريخ التي ستحملها الغواصة السوفياتية من نوع س س ن × — ١٨ ذي الرؤوس المتعددة ويصل مداه الى ٩٦٠٠ كيلو متر . وقد بدات أجهزة استخبارات الولايات المتحدة بدراسه المعلومات التي تلقتها عن الغواصة الجديدة السوفياتية ، لتقييمها وتحديد الاحتمالات الممكن حدوثها في الميزان البحري بين الدولتين .

طاقته الكهربائية وبخار المعالجة والتدفئة والتبريد من طاقة الشمس، وقدمت شركة « جورجيا باور » اقتراحا فيما يخص موضع المصنع الى وكالة بحوث وتطوير الطاقة ، اختير من بين ١٧ مشروعا . ويمثل مصنع الملابس بمدينه" شيناندواه اختبارا ملائما لمفهوم الاعتماد الكلي على الطاقة الشمسيه . ومن خلال اعتماده على بخار المعالج والكهرباء والتدفئة والتبريد ، سيصبح في الامكان استخدام الحراره التي قد تهدر خلال فصلي الربيع والخريف عندما يكون الجو معتدلا . اذ أن الماء الحار او البخار في مصنع من هذا النوع، انما هو منتج ثانوي ناجم عن الطاقة الكهربائيه .

سيشرع في بناء المصنع في سبتمبر — ايلول — ١٩٧٦، وسيكون جاهزا في مارس — اذار — ١٩٨١ .

والجدير بالذكر ان هناك مصنعا اخر يعتمد تماما على الطاقة الشمسية قيد التصميم لخدمه ثكنه للجيش ومطعم للجنود ومجمع للبريد في قاعده فورت هود في كلين — ولايه تكساس — وسيشرع في بنائه عام ١٩٧٨ .

هل يسمح للمعتقلين من الشبيبة الاسلامية المغربية بحق الدفاع..؟

— ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين —

ليس لنا من مقدمة لهذا الموضوع الا هذه الاية الكريمة التيتبين بوضوح ان يد الله فوق الجميع ، وان المؤمن المتشبث بحبل الله لا يضره مكر الا اذا كتب له .

فبمجرد ما شنت حملة الاعتقالات والمطاردة على جماعة — الشبيبة الاسلامية — المغربية نهاية عام ١٣٩٥ ١٩٧٥م — بدا واضحا للجميع ان النية تتجه نحو خنقها في الداخل والخارج ، وتشويه سمعتها تمهيدا لتصفيتها . وكيلا تتضح معالم الحقيقة التقت مصالح اليمين الرسمالي واليسار الشيوعي على **اخماد صوت الحق .. في كل المجالات المتعلقة بهذه المحنة بما فيها مجال الدفاع القانوني الذي تعترف به وتقره وتيسره كل الشرائع السماوية والوضعية لكل متهم . والذي تعتبره المعسكرات الجاهلية الحديثة مفخرة الحضارة الغربية وعنوان مجدها .**

ذلك هو وضع الشبيبة الاسلامية في مستهل المحنة ، فقد أعجز جميع اسر المعتقلين عقد اتفاق للدفاع منهم مع اي محام مغربي .

الاستاذ
عبد السلام جمال الدين
المحامي
بالدار البيضاء - المغرب

ان المحامين المغاربة ونقابتهم اعتبروا الشبيبة الاسلامية خصما ، واصدروا قبل — المحاكمة — قرارا بادانتها ، وهم الذين يظلون في منصات الدفاع ينادون : بان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته .

وكانما ارتاحت كثير من الدوائر الى هذا الموقف الذي يساهم الى حد بعيد في اخفاء الحقائق وستر المجرمين الحقيقيين . **في هذا الحصار المفروض انبرى محام مسلم لكسره ، فتطوع للدفاع ، وقدم نفسه محاميا عن الجمعية ، غير آبه لصيحات الاحتجاج والاشمئزاز التي قوبل بها من محامي اليمين واليسار..انه يعرف خطواته ، انه مع الحق وليس مع الرجال ، ولطالما شارك في الدفاع عن متهمين لا ينتمون الى دينه وعقيدته لانه يعرف ان واجب المسلم ان يبحث عن الحق ، وان من اوليات الاسلام قوله تعالى : — ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا — ..**

هذا المحامي المغربي هو الاستاذ عبد السلام جمال الدين . وبعد مدة يسيرة ينضم للدفاع محام مغربي مسلم وقدير ايضا هو الاستاذ مولاي عبدالله الاسماعيلي .

ثم كانت الضربة الثانية التي أجهزت على طوق الحصار .. انها صوت اسلامي أصيل جاء من باكستان الاسلامية ، من مؤتمر المحامين المنعقد في الاول والثاني من شهر مايو ١٩٧٦م واذا بالاستاذين **محمد طفيل أمير الجماعة الاسلامية والاستاذ خليل الحامدي** يلقيان في هذا المؤتمر كلمتين عن محنة الشبيبة الاسلامية كلهما اصالة واخلاص ومحبة وتضامن و المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه — والمؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى **ويسفر مؤتمر المحامين الباكستانيين عن تشكيل لجنة للدفاع عن الشباب المسلم المغربي ، يتطوع للتسجيل فيها العشرات من كبار المحامين بقيادة المحامي القدير الاستاذ خالد اسحق ، ويبرق المؤتمر الى ملك المغرب مطالبا بالسماح له بالدفاع عن المعتقلين ، ثم تسير قافلة** ركب الدفاع الاسلامي ، فينبعث صوت التضامن من **مصر والكويت وينضم فيها الى قائمة الدفاع محامون من مستويات عليا خبرة وثقافة وسلوكا**

لكن .. هل سمح لهؤلاء بالمساهمة في الدفاع ... ؟

حتى الآن لم تجب وزارة العدل المغربية على طلبات الاذن بالدفاع عن الاسلاميين . وسكوتها أن استمر الى حين انعقاد جلسات المحاكمة يعتبر رفضا . **وبذلك يمنع الاسلاميون من حق طبيعي وقانوني وشرعي . وبذلك يسدل ستار كثيف على الحقيقة .. فلم ؟ ولمصلحة من هذا ؟**

ولقد لاحظنا ان حكومة المغرب سمحت لمحامين يساريين من جنسيات مختلفة ، من تونس ، ومن فرنسا وغيرهما بالمساهمة في الدفاع عن المعتقلين الشيوعيين — محاكمة صيف ١٩٧٣ وصيف ١٩٧٥ وصيف ١٩٧٧م فلماذا لم تسو بين الاسلاميين والشيوعيين في هذا الحق ؟

هل لنا أن نقول : ان للشيوعيين في المغرب حقوقا لا يتمتع بها الاسلاميون

هل هناك عناصر معينة تحول دون اظهار الحقائق وتبرئة الاسلاميين وانصافهم ؟ **وما دور الجهات العليا في الحيلولة بين هذه العناصر وبين الوقوف في وجه دفاع شرعي وقانوني وطبيعي ؟ وما دور جهاز القضاء المغربي الذي لا يدع فرصة الا ويعلن** انه قضاء نزيه ومحايد ومستقل .. ؟

اسئلة نرجو أن نرى جوابها في **تصرفات واجراءات تعيد لنا ثقتنا في المغرب واهله ومسؤوليته وقضائه** وعدله .

لجنة الدفاع عن الشباب المسلم في المغرب ...

ا — من باكستان :

١ — السيد خالد اسحق من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشي

٢ — السيد محمد اسماعيل المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور .

٣ — السيد عبد الحكيم كندي المحامي بالمحكمة العليا بيشاور .

٤ — السيد محمد سليم سيتي المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور

٥ — السيد عباس الفاروقي من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشي

٦ — السيد عبد العزيز المحامي بكراتشي .

٧ — السيد نعمت الله خان المحامي بالمحكمة العليا بكراتشي .

٨ — السيد مختار احمد المحامي بكراتشي .

٩ — السيد غلام حيدر سجاد المحامي بلائل بور .

١٠ — السيد محمد اكرم رانجا المحامي بساراجودا .

١١ — شودري نور الاهي المحامي بكجرات .

١٢ — السيد حميد حسن المحامي بالمحكمة العليا بساهيرال .

١٣ — شودري غلام أحمد المحامي بخاريان .

١٤ — السيد المحامي خضر حياة رئيس نقابة المحامين بملتان .

١٥ — الشيخ محمد اكرام المحامي بساهيرال .

١٦ — السيد حبيب الوهاب خيري المحامي براولبندي .

١٧ — شودري غلام قادر المحامي بالمحكمة العليا بلاهور

١٩ — السيد بارك الله خان المحامي بلاهور .

٢٠ — السيد احمد حسن المحامي بملتان .

ب — من جمهورية مصر العربية .

١ — الدكتور المستشار سيد عبد العزيز هندى . رئيس محكمة مصر السابق .

٢ — الدكتور محمد شوكت التوني بالقاهرة .

٣ — الاستاذ عبد القادر شاهين . بالقاهرة .

ج — الكويت :

١ — الاستاذ مبارك سعدون المطوع

د — من المغرب :

١ — الاستاذ عبد السلام جمال الدين بالدار البيضاء

٢ — الاستاذ مولاى عبدالله الاسماعيلي بالدار البيضاء .

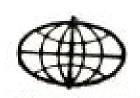
بيان صادر عن جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب

منذ اللحظة الاولى لاول خطواتنا في طريق الدعوة الى الله ، ونحن ندرك أنه لا بد لنا من أمرين :

الاول : الابتلاء في سبيل الله ، والصبر على الاذى ، ولقد سلك هذا الطريق من قبلنا أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام — فنالهم الاذى من أقوامهم ، وحوربوا في أرزاقهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، وعندما علم الله صدق جنود أنبيائه وثباتهم على عقيدتهم ، واستعلاءهم على كل محنة جاءهم نصر الله وتمكينه • وقد كنا منذ بدء الدعوة نعلم أن دربنا شاق وطويل وأن السالكين فيه قلة وغرباء في أقوامهم ، وندرك لماذا تعددت آيات الابتلاء ، ونتلو آناء الليل واطراف النهار قوله تعالى :

(الم • احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)

وقوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) ونقرأ قوله صلى الله عليه وسلم لخباب بن الارت (قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه ، فيجعل نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يبعده ذلك عن دينه ، والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون) البخارى



الثاني : عندما أعز الله دينه ، ونصر نبيه محمدا – صلى الله عليه وسلم – عرف شياطين الانس ان الله قد كتب الخلود والتمكين لدينه ، فتظاهروا بالاسلام وابطنوا الكفر والالحاد ، وهؤلاء هم – المنافقون – ، وهم أخطر على الاسلام من ألد أعدائه الذين يبطنون الكفر ويظهرونه ...

وانه ما من داعية مخلص الا ويبتلى بهم .

ويتعرض لزيفهم وأباطيلهم ، فهم يتزلفون اليه في حضرته ويرمونه بسهام الغدر والخيانة في غيبته .

على ضوء هاتين الحقيقتين انطلقت الشبيبة الاسلامية تدعو الى الله ، وتجمع الشباب المؤمن على أساس متين من كتاب الله وسنة رسوله – عليه الصلاة والسلام – ، فامتدت اليها أيد ملوثة ، طالما حاولت استغلال الدعاة ، وتسخيرهم لخدمة الاهواء والمصالح ، وساءهم **أن الجمعية انكرت عروضهم واستعلت على جبروتهم وابت الاحتواء والتدجين ، ورفضت أن تكون اداتهم للوصول الى المناصب فأضمروا لها السوء ، وراحوا يتربصون بها الدوائر ، وينصبون لها شباك الكيد والمكر ، مستغلين مراكزهم ونفوذهم وعلاقاتهم وثقة بعض رجال السلطة فيهم .**

وهكذا ، بعد فشل محاولة تصفية الجمعية من خارجها بالاعتقال والمطاردة وتلفيق الاتهامات الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة ، وبعد فشل محاولات شراء الذمم والضمائر ، ضاعفوا جهودهم من أجل شق الجمعية ونسفها من داخلها ، وجندوا لهذا الغرض الشيطاني **احتياطهم من فرسان النفاق ، ووجدوا بغيتهم في مجموعة قليلة من الاغرار المنحرفين ذوى السوابق في ميدان الايقاع بين الدعوة الاسلامية وبين المنظمات الاسلامية والسياسية الاخرى ، و في ميدان الاخلاق والسلوك الاجتماعي مما تترفع الجمعية عن ذكره ، وان كنا قد نضطر للكشف عن مخازيهم ان تمادوا في كيدهم وتامرهم وغيهم .**

وقد حاول هؤلاء الصبية نسف الجماعة ، وتسخيرها للباطل ، وتحويلها ركوبا لاسيادهم الى المناصب . فكان رد الجماعة عليهم (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) .

وساءهم هذا الرد ، فراحوا يهددون ويتوعدون واعتدوا على شباب صغار من الجمعية بالضرب المبرح ، **واتخذوا من بيوت الله – المساجد ميدانا للعدوان بدون أن يراعوا لله حرمة .**

وليس ضعفا في الجماعة المؤمنة ان يؤذيها او يتساقط من حولها ضعاف النفوس ومرضى القلوب ، فجماعات الدعوة الاسلامية تنفي خبثها واننا لندرك جيدا ان من اسباب قوة أي جماعة أن تنكشف من حواليها هذه الفئات من المنافقين ، وأن تفاصلهم على رؤوس الاشهاد .

لذلك ، فان جمعية الشبيبة الاسلامية شعورا منها بواجبها نحو اعضائها ، وسعيا منها للعمل في وضوح وتبين ، وتجنبا لكل ما يخل بمنهج الدعوة الاسلامية السليم المبني على الحكمة والرفق والتميز ، وحرصا منها على بقاء أواصر المودة واللقاء والتعاون بين جميع فئات المجتمع المغربي المسلم : .

بيان صادر عن جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب ..

١ ـ تعلن براءتها من الاشخاص التاليـة أسماؤهم : محمدالنايت ـ عبدالرحيم السعداوي ـ عثمان منار ـ بيلادهم احمد ـ نور الدين دكير ـ عبد الكبير بن الشيخ • وانهم لا ينتمون للجمعية ، ولا يتلقون منها أي توجيـه ، ولا تربطهم بها أي صلة ، وان كل تصرفاتهم صادرة منهم ، أو ممن يستفيدون من اعمالهم من الذين يحركونهم ويشجعونهم علـى العدوان ، ويتغاضون عنه ، أو يتدخلون لدى السلطـة لتجاوزه •

٢ ـ تهيب بجميع أعضائها ان يبتعدوا عن هؤلاء الستة والا يركنوا اليهم ، وان يجتنبوا التعامل معهم بأى صفة من الصفات •

٣ ـ تحذر الجهات التي تسير هذه المجموعة المنحرفة من عواقب هذه المخططات الاجرامية وتهيب بهم أن يمسكوا هذه ـ الادوات ـ التي يأكلون الثوم بفمها ، والتي لن يجني المغرب منها الا الفوضى والخراب والفساد •

٤ ـ تحيى الجمعية أعضاءها من الشباب الذين استعلوا على الباطل ، وصبروا على الابتلاء وثبتوا أمام الضغوط ، فلا التهديد اخافهم ، ولا الاعتداء اقعدهم عن أداء واجبهم ، ولا اشاعات المنافقين ارهبتهم ، وتهيب بهم أن يواصلـوا التزامهم بالحكمة والرفق واللين والاعراض عن الجاهلين عملا بقوله تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشـون على الارض هونا ، واذا خاطبهـم الجاهلون قالوا سلاما) ، وان يكونوا مثلما قال الحسن البصري في شرح هذه الاية (حلماء علماء صُبُر ثُبَّت إن ظُلِموا لم يَظْلِموا ، وانْ بُغِيَ عليهم لم يَبْغوا •••)

وأن يقتدوا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله)

٤ ـ تذكر الجمعية بأنها ما زالت ، وستستمر ما بقيت ـ ان شاء الله تعالى ـ على نهجهـا القويم في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظـة الحسنة ، وأنها تشجب كل أعمال العنف ابتداء وانتهاء ، وتستنكرها وتعارضها • وهو موقف سبق أن أعلنته الجمعية وأكدته في ثلاثة بيانات صدرت عنها خلال السنتيـن المنصرمتيـن ، ونشرتها الصحافة الاسلامية الوطنية والعالمية ،

٥ ـ تناشد الجمعية المسؤولين ان يرفعوا الظلم اللاحق بها في شخص رئيسها الاخ عبد الكريم مطيع ، ونائب رئيسها الاخ ابراهيم كمال اللذين سلطت عليهما سهام الكيد والتلفيق والغدر وما نقموا منهما الا ان ثبتا علـى الصـف ، واستعليا على الفتنة والمساومة •• وتشبثا بحبل الله •

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الدار البيضاء في ١٨ ربيع الاول ١٣٩٨

الموافق ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٧٨

جمعية الشبيبة الاسلامية ـ المكتب الوطني



الشعر في صدر الاسلام

بقلم الاستاذ : محمد عادل الهاشمي

كلية الاداب : أبها : المملكة العربية السعودية

نحن مع عهد صدر الاسلام . نرود آفاق حياته وما عكست من فن القول شعرا ، سبيلنا الى ذلك دراسة مستأنية ، وتحليل فني للفترة ، يخرجها من اطار الدراسة التقليدية السابقة الى استعراض الوان الحياة الاسلامية ، وصنيع الشعر في التعبير عنها .

ان هذا التعبير في ميزاننا النقدي الحديث ، وفي ميزان تذوقنا للقيم الاسلامية وخطى المجتمع الاسلامي ليتجلى تعبيرا فريدا بعيدا عن مواضعات النقاد القدامى ، واصرهم للادب والفن في قوالب تقليدية ، اننا نستطيع اليوم أن نكون اكثر حرية واوفر طلاقة في التعرف الى هذه الفترة ، رغم بعدها الزمني عنا ، لان صفاء تصورنا لها ساهمت فيه أجيال طويلة من الثقافة الواسعة المتنوعة والنظر الفني المتجدد ، وتوالد القيم الجديدة .

يطالعنا عصر زاهر خصيب بألوان القول . يضم ثروة كبيرة من الشعر الجيد ، تمرح فيه وفرة من أسماء الشعراء ، وتتوزعه ميادين واغراض كثيرة ، قد سجل فيه الشعر أحداث العصر ومثل حياته .

ولا بد لنا في مستهل الدراسة ان نستعرض الوان الحياة والبيئة ، التي درج عليها الشعر والشعراء ، في عهد صدر الاسلام ، لنجلو ما نهضت به الحياة الجديدة من قيم ومثل ، وغاية ومصير ، وما خالفت فيه عن أصول الحياة السابقة في العصر الجاهلي ، ولعل في بيان ما هناك من اختلاف في رقعة حياة العصرين ، من دليل على تميز هذه الفترة التي ندرسها ، بمعطيات فكرية واجتماعية ، تخالف عن معطيات الحياة في العصر الجاهلي ولهذا جميعا آثاره وظلاله على الشعر والادب .

لقد كان للجاهلي في مجتمعه قب[...] يصدر عنها ، يمجدها ويذود ع[...] حياضها ، كالكرم والشجاع[...] وعزة النفس والنجدة ، ولكن [...] القيم الجميلة كانت تدور في اط[...] النزاع القبلي ، الذي كان يفتت [...] الجزيرة ، وفي دائرة الانانية الق[...] التي كانت تورث الحروب والف[...] والسلب والظلم ، حتى بات ا[...] رديفا للقوة في المجتمع الجاهل[...] يقول زهير بن أبي سلمى معبرا [...] ذلك :

ومن لم يذدعن حوضه بسلاحه
يهدم ، ومن لا يظلم الناس [...]

وكانت بعض القبائل ، اذا لم [...] من تحاربه اغارت على جيرانه[...] اقتتلت فيما بينها ، يمثل ذلك ق[...] الشاعر القطامي :

وكن اذا اغرن على قبيل
فأعوزهن نهب حيث [...]
اغرن من الضباب على حلال
وضبة أنه من حان حا[...]
واحيانا على بكر اخينا
اذا ما لم نجد الا اخان[...]

كما يقول عنترة متمدحا بقتل [...] القوم ، لا لشيء الا لان الس[...] كان الحكم بين القبائل ، ومن يغلب [...] السيطرة والمال :

فشككت بالرمح الاصم ثيابه
ليس الكريم على القنا بم[...]

واما طرفة بن العبد فيعرض لل[...] الاعلى الجاهلي ، وقوامه التم[...] بالنجدة والكرم ، واللهو والخم[...] يقول :

فلولا ثلاثهن من عيشة الفتى
وجدك لم احفل متى قام عو[...]
فمنهن سبقي العاذلات بشربة
كميت ، متى تعمل بالماء [...]
وتقصير يوم الدجن ، والدجن مع[...]
ببهكنة تحت الخباء المعم[...]
وكرى اذا نادى المضاف محنب[...]
كسيد الغضاذي السورة المت[...]

ونجد نظير ذلك في أشعار س[...] الجاهليين ، يجلو قيم الحياة —

لها ، ونصلنا أهدافهـــــا
ـماتها المألوفة .
، المجتمع الآسلامي ، فيبطل
ن هذه المواضعات ، ويرسي
قيما جديدة من معين جديـــد
ن في كثير من الاحيان نقيض
ـاهلية ، واذا استعرضنا عملية
ن هذه الفينا المجتمع الاسلامي
ل الاخوة مكـــان النـــزاع ،
ـة الفردية ، واحل الجهاد في
الله لرفع شان المجتمع ، ونشر
الله ، مكان الغزو الذي كـــان
ـ طاقات العرب في الجزيـــرة
ياتي عليهم في — البسوس —
روب عشرين عاما .. وفي —
، والغبراء — بعد حروب أربعين
. كما احل الجماعة المؤمنـــة
ـع المسلم المتاخي الافـــراد ،
ـد الهدف والاتجاه ، مكـــان
ـ — وحدة الحياة الاجتماعية في
ـية — وصاغ أسباب الحيـــاة
ـة ، بالاخاء والتعاون والتكافل
حم والايثار ، بجوار أسبـــاب
والشورى والتنظيم الاجتماعي
لي ...
في قيم الحياة ، اما في مادتها
ـها ، فالحياة الجاهلية في الجزيرة
محدودة الاطراف بحكم محدودية
ـة ، حتى انك لا تكاد ترى عند
ـر الجاهلي ، من مواد في شعره
، ما تجود به الصحراء ، ومـــا
بها كالخيمة والناقة والجواد
الوحش وهوام الارض ، ومـــا
، لذلك كانت حياته وكان فـــن
لا يكاد يتعدى هذه المـــواد
ـاهها ، وقد ولـــد عنده وضوح
ـ واستبانة أبعادها ، سرعـــة
ـــة المواكبة للنظرة السريعـــة
لا تستأني ولا تتعمق ، فالفينا
ـعر يقفز من فكرة الى أخرى دون
ـتعمق أحداها ، وهذا ما جعل
الشعر تضيق بالشعراء ، اذ
ـن على المواد نفسها ، ويكـــرر
ـهم بعضا الا من التفاتات ذاتية ،
ـح قسمات كل شاعر .

وقد تغير الحال في عصر صـــدر الاسلام ، حينما انطلق العربي فـــي البيئة الرحبة الجديدة ، وقـــد غادر النظرة المادية للحياة ، بعد ان كانت مستحوذة عليه في الجاهلية ، ومضى ينظر الى الحياة ، ماديها ومعنويها ، باتساع وشمول ، كما انه اضحـــى بعد ان كان حائر القصد ، ذا هـــدف كبير ، تتضمنه الحيا ةالكبرى من دنيا واخرة ، بما في ذلك من عوالم وافاق

وهكذا انتقل في ظل قيم الدين الجديد من حدود تصوير الرسوم والاطلال وواحات النخيل ووقائع المعارك ، الى افاق الكون الواسعة ، في سمائه وارضه وبحره ، ومن مشاهـــــد الحياة القبلية المحدودة ، الى افاق الحياة الانسانية الواسعة ، وانعكس هذا التحول على الادب ، فتجاوز هذه الافاق الضيقة الى ادب يصـــور الماضي بأممـــه وشعوبـــه ، والحياة الانسانية بمراحلها المتعددة ،والطبيعة بشتى الوانها .

وفي افياء ذلك المجتمع الواحد الذي صنعه الاسلام ، تخطى العربـــي الالتزام بمفاهيم الحياة القبلية فتضاءل الانتماء الى القبلية والعشيرة حيث استظل الجميع بظل الامة الواحدة على اساس من الفكرة الواحدة في ظل الاخوة الشاملة .

ثم كانت الفتوح ، فخرج العـــرب المسلمون من جزيرتهم الى اقاليم لم يقع نظرهم عليها ، واطلعوا على اقوام لم يسبق لهم الاختلاط بهم ، فاتسعت افاقهم باتساع الاقاليم التي غشوها وتعددت الوان الحياة التي طرقوها . فغنيت تجاربهم ، واتسعت وتجددت ، اما القران فقد منحهم زادا ملهمـــا بالتامل والنظر في اقطار السمـــوات والارض ، وفي افاق النفس والحياة والاحياء ، كما حدثهم عن احوال الامم الغابرة ورسم لهم المستقبل الباســـم المشرق ، والغاية الكريمة للحياة ، ومد في افاق تصورهم . فكان ذلك نقلة فكرية رفيعة ، قفزت بهم في ميدان الحياة الوجدانية ، فاثرت مخيلتهم ، ووسعت مداركهم ، وأسهمت فـــي تجديد فنون تعبيرهم .

هذا الخصب الفكري الوجداني ، الذي شمل الحياة الانسانيـــــة ، سينعكس صداه بالطبع على الشعر والادب ، تصويرا وتعبيرا ، فلم يا ترى اهمل النقاد القدامى هذه الفترة ولم يمنحوها اهتمامهم وكلفهـــم بالدراسة والتاليف ، حتى انهم اعتبروا شعرها دون الشعر الجاهلـــي مستوى وقيمة ؟ .

يغلب على الظن انهم لم يعنوا بما نعني به الان ، في تقويم الحياة الفنية من تمثيل الشعر للحياة ومقوماتهـــا النفسية والفكرية والاجتماعية ، ومن تاليفه لها ورسمه لتطلعاتها وتحفزاتها .. وانما كان اهتمامهم منصرفا الى اعتبار امثلة الشعر الجاهلي وفنونه الادبية ، وفي احكامهم ونقدهم ، فكل مايصدر عن الشعر الجاهلي هـــو النموذج المختار والطريق الامثل . وقد اوقفت هذه النظرة شعـــرنا العربي ردحا من الزمان ، امام هيكـــل القصيدة الجاهلية لا تتعداه ، وأمام عمود معاني الشعر الجاهلي لا تتخطاه بجوار ايثار الاغراض الجاهلية مـــن مدح وهجاء وفخر وتسيب ، وان كان عهد صدر الاسلام وحده قد تفـــرد مبكرا بتجاوز هذه المقاييس ، واطلاق اعنة القول دون قيود معوقة ، يقول الاصمعي مؤكدا نظرة نقاد عصـــره في اعتبار الشعر الجاهلي نموذجـــا للفن الشعري :

وطريق الشعر هو طريق الفحول مثل امرىء القيس وزهير والنابغة ، من صفا تالديار والرحل والهجـــاء والمديح والتشبيببالنساء وصفةالخمر والخيل والافتخار ، فان ادخلتة في باب الخير لان .

ونقف هنا عند حدود نظرة النقاد القدامى للشعر ، وتقويمهم له ، ومـــا اتبعوا في ذلك من مقاييس لـــم ينصفوا بها شعر صدر الاسلام ، لنتم ذلك في الحلقة القادمة ان شاء الله .

للبحث صلة

كان – نزار قباني –
قد كتب قصيدة بعنوان

الخراف ..

قال فيها :

حين كنا
في الكتاتيب صغارا
حقنونا
بسخيف القول ليلا ونهارا
علمونا
ركبة المراة عورة
ضحكة المراة عورة
صوتها
خلف ثقب الباب عورة
فانبرى للرد عليه الشاعر
المؤمن الاستاذ محي
الدين عطيه :

فيما يلي نص قصيدتي
الشاعر محي الدين عطية



المشوهون ..

ياسادتي
لا تأبهوا لهذه القضية
لا تبحثوا تاريخنا
لا تسألوا عن شمسنا الوفية .
ولكن ابحثوا تاريخ من يشوه القضية
لان امسه القريب والبعيد
مظلم الطوية
فمن قضى طوال عمره المديد
ينمق القصائد الهمزية
في قصة الفراش والسراويل الخفية
لن يبصر الحقيقة المرئية
ولن يرى في صندوقه
سوى القمامة الدنية
ولن يرى في ارثه
سيوف القادسية
ولن يرى كتيبا صغيرا
يعلم الابناء منطق الحرية
قد خطه صلاح الدين بدمائه الذكية
ولن يرى بطاقة انتساب
لقبلة العلوم
تشع كالنجوم
من قصور اشبيلية
تاريخنا بستاننا الذي
يفوح في البرية
ويقطف الثمار من أفنانه
أعداؤنا الذين يبصرون
أعداؤنا الذين يحصدون
بذورنا الخصيبة الوردية
ويتركون خلفهم
أبواقهم تنوح تندب الضحية
يا سادتي
لا تابهوا لهذه القضية
لن يطمس الشعاع ذو الاصابع الطرية
وان تغنى ذات يوم بنزيف البندقية
وتباكى
فوق مدفن الحرية
فتلك لحظة وهمية
ولا يطول صبره
عن قصة المرحاض والشوارع الخلفية

حين كنا

حين كنا
نتغذى من عقول الفضلاء
وتربينا شريفات النساء
الت الارض الينا
والسماء
أشرق النوار فينا
وتباهينا
بجيل العظماء

*

وسقطنا
اذ رضعنا كلمات الاخرين
وطعمنا من فتات الغالبين
اوهمونا
اننا نطفو
باغراق السفين
اننا نحيا
بدفن السالفين
فتسابقنا
لسب العلماء
وتندرنا بقول الانبياء ..

*

اي عشق يا سليب الارض
اي عشق
والصواريخ تدك الكبرياء ..
قد دحرنا
قد دحرنــا
يو مصار الفن ماخورا كبيرا
يوم أضحى الشعر كاسا
وسريرا ..
لقنونا ..
لا يكون الحب حبا
دون عري الركبتين
واطعنــا ..
فتعرى الحب منا ..
حين صار القلب عند الركبتين
حين ضاع النبض بين الشفتين

*

ما قتلنا
او سبينا ..
ما هزمنا
بصواريخ الفناء ..
وانتحرنا
بمزامير صنعنا لحنها . .
كالبلهاء .

ـمة العدد

عزاء الرئيس

بقلم
محمد المجذوب



مفاجاة لا يدرى كيف يصفها
ل ما يدركه منها انها اوقعته
لا يعرف السبيل الى التخلص
ولا تتوافر لديه الاسباب
لاعطائها التفسير النهائي ..
.. بل ملايين يتمنون مثل هذه
الى مقابلة الرئيس ، فهى حلم
بل يستحيل تحقيقه الآ على
ظين في هذا البلد .. ولكن
ايضا ملايين يرتجفون رعبا
كر اسمه . .فضلا عن تلقيهم
.. حتى ليحاسبون انفسهم
بسة والهمسة . خشية أن
اذن غير سليمة ، فتكون
لى ما لا يسعهم تصوره من
، فكيف بتحمله والخوض في
، الذي اقيم عليه جيش من
صين في فنون التعذيب ...
طرق الضابط مليا يستحضر
، منذ تخرج في الكلية الحربية
حتى احيل على المعاش برتبة
وراح يقلب صفحات ثلاثين
خاها في ذلك السلك ، متنقلا
ختلف الارجاء من القطر ، فلا
ب بياضها على نقطة سوداء

واحده . لقد كان مثالا للنظام وترسيخ جذور النظام وفروعه في كل قطعة او سرية تولى امرها من ذلك الجيش ، حتى لقد امتاز جنوده بذلك واصبحوا مثلا يحتذى بالدقة واللياقة اذ لم يكن قادرا على أن يتساهل في اي شيء من ذلك قل او جل ..

وهنا يتوقف ذهنه قليلا ليشهد خلال هذه المتخيلات صورة الرئيس نفسه ، وقد كان واحدا من ضباطه الحديثي العهد بالتخرج .. وطبيعي انه سيحتفظ له في ذاكرته بكل ما يستحق التقدير والتوقير ، اذ لمس بنفسه كفاياته العالية ، وحرصه الشديد على جعل الانضباط ينتظم كل حركة وسكنة من عناصره .. وكانت وقفته على ذلك المشهد موفقة ، لانها سرعان ما اقرت الطمانينة في قلبه ، فكاد يقطع بان سيادته لم يبعث بطلبه الا بدافع من الاعجاب بميزاته الكبيرة التي خبرها عن كثب ...

وتتماوج في صدره طيوف لا يمكنه تحديد هوياتها ... ولكنها جميعا على تفاوتها في الحجم والبعد ، من الضرب السار المبهج ..

لا بد ان سيادة الرئيس يريده لعمل مناسب لكفاياته .. ولكن .. ما هو ؟ اي الجيش ، .. اي الادارة ؟ .. ام

ومع تشوقه لاستعادة ماضيه في الميدان العسكري ، لكنه لا يرغب به . لما يرى هناك من تطور لا يتلاءم مع الطرائق التي الفها في ذلك السلك .. وبخاصة تلك الترفيات التي تقفز بصغار الضباط الى قمم ما كان لاحدهم ان يفكر بالوصول اليها الا على رؤوس المئات ، وعلى الجهود المضنية ، والخبرات التي لا تتاح لغير الكبار جدا في السن والمواهب والعمل الدؤوب

اما الادارة فلن يصلح منها الا لما يتصل بهذا الاتجاه العسكري .. وهو امر غير محبوب لديه ، ولا سيما بعد الذي اصبح مالوفا من أن الذين يمرزون له من الضباط هم في الغالب من غير المرضي عنهم لدى اصحاب السلطة الفعلية ، فهم يوجهونهم الى هذا الجانب تخلصا من اخطارهم المتوقعة ...

واذن فلم يبق سوى الوزارة .. وليس عليه ان يعين اختصاصها ، فهي لا تعدو وضعا تمثيليا يتصدره الوزير »

قصة العدد : عزاء الرئيس

»

ولا عمل له غير التوقيع على منجزات الخبراء في دائرته ، ثم تبني كل تخطيط يصدر به الامر من المقام الاعلى .. على انه لو خير لما اثر على وزارة الدفاع اي مركز اخر .. لما خبره خلال خدمته الحربية من مواطن الضعف والقوة ، والصواب والخطأ والضروري والكمالي ، من مصالح الجيش .

وما لبث اللواء المتقاعد ان القى نفسه على غاية الرضى من هذا التصور .. ثم لم يتمالك ان يقلب الفكر في ما يجب عليه عمله اذا هو قبض على زمام ذلك الوزارة ليصير بها الى المستوى الذي طالما تطلع اليه من قبل ..

ولكن .. لماذا يتعجل البت في الموضوع وهوماهو من الخطورة ! .. انها الوزارة .. وانها لعبء لا يحتمل في مثل الجو الذي يعيشه الناس هذه الايام ...

وانحرفت به التصورات بغتة الى الجانب المظلم من ذلك الجو .. هذه السجون التي شحنت بالرجال والنساء ، ولم تستثن حتى الاطفال والاحداث وهذه الاخبار تتسرب من وراء اسوار السجون عن افانين النكال الذي يصب ليل نهار على هؤلاء التعساء من نزلائها ، فترتعد منه انفرائص ، ويكاد يلجم الافواه ، حتى لا تجرؤ على الكلام ، الا في ما يرضي اولئك القائمين على التعذيب والامرين به ..

وطفا على ذاكرته ذلك النبأ الرهيب الذي لم يزايل ازيزه صدره منذ مساء امس ، حين همس في سمعه احد اقربائه الثقات ، بان قرينة الطبيب الخاص بسيادة الرئيس قد اعلنت في

غمرة المصيبة أن زوجها قد اخبرها وهو يجود بنفسه انه يموت بالسم الذي دس له في منزل الرئيس .. وكل ذنبه التصريح الذي افضى به الى احد الكبار من مساعديه ان سيادته في حالة من — السكوباتية — — الانفصام — تجعله عاجزا عن التحكم في تصرفاته ...

وقبل ذلك . الم يفش بين الناس خبر ذلك العضو الذي اخذ بما سمعه من حديث سيادته في مجلس الشعب عن تقديره للحرية وتشجيعه على ممارستها ، فلم يتمالك أن يقف ليعرض لمسامعه شاكرا ما يشكوه الناس من فقدان هذه الحرية في اهم مرافق الحياة ، وبخاصة في نطاق الاعلام الذي يسيطر عليه المهرجون والمفسدون والمتخصصون في فن التضليل .. فاستقبل سيادته تلك الصراحة بمنتهى الرضى ، ودعا صاحبها لزيارته في مقر الرئاسة للتفاهم حول الموضوع .. ثم كانت الى المانية ، ليقضي هناك — فسحة طويلة فارغة من كل ما يشغله سوى القلق الذي حطم اعصابه ، ولقنه وأمثاله من المغامرين درسا لا ينسى في مفهوم الحرية التي يريدها سيادة الرئيس ..

وكادت هذه الذكريات المزعجة تصرف اللواء المتقاعد عن كل ما يتصل بموضوع الوزارة .. وجعل يتمتم : لماذا الوزارة .. لا .. السجن ؟ ..

واحس برعدة تنساب في اعصابه عند ذكر السجن .. ورفع راحته الباردة الى رأسه يمسحه جبئة وذهوبا ثم يعود ليرد على نفسه .. وفيم هذا الوهم ؟ .. وما شأن السجن بمثلي ، وانا الذي لا اكاد

احرك — منذ تقاعدي — خارج حدود ما بين المنزل والمسجد .. ولم يكد ياتي على خاتمة المسجد حتى عاوده القلق اشد مما كان . وتراءت لخياله بسرعة صور رجال الخفية وهم يترصدون رواد المسجد . ليسوقوا اخرهم ترددا عليها الى غياهب

السجون . حيث تضيع اشخاص[illegible]
واسماؤهم فلا يعرف احد من د[illegible]
سبب عنهم .

وفي جزع لم يطق كتمانه اخذ يس[illegible]
من هنا جاءت هذه الدعوة اذن[illegible]
وهل يعقل هذا ! ..

وانطلقت عيناه ، اللتان بدا يغش[illegible]
الكبر ، في ما وراء سور الحدي[illegible]
التي تطوق مقدمة منزله . وكانه ي[illegible]
في ابعاد الفضاء دون تحديد لم[illegible]
.. ثم ما لبث ان اغلق اجفانه لي[illegible]
الى مرئياته الباطنة ..

واستمر الصراع غير يسير بي[illegible]
توقعاته المتباينة ، فاذا ما اوشك
الغرق في اطباق المآسي التي تته[illegible]
على خيلة من هنا وهناك ، وج[illegible]
نفسه مشدودا الى الصور البا[illegible]
تطل عليه من الزاوية الاخرى الم[illegible]
فلا يسعه الا ان يقف بذهنه على
الوافدين ، ليوازن بين اثارهم[illegible]
وموحياتهما وعواقبهما .. بيد
جانب الرهبة ظل اثقل في الميزان
جانب الرغبة .. فود لو يتاح له
يظل بقية حياته في هذه العزلة . ا[illegible]
قيضت له من الانس الروحي ما لم [illegible]
الى بعضه سبيلا طوال عقو[illegible]
السبعة الماضية ، فلا يخالجه [illegible]
ظلها خوف من بلاء ، ولا يسا[illegible]
مطمع في منصب ...

ولكن .. ذلك أمان لم يعد لها م[illegible]
من حياته بعد وصول هذه الدعوة ا[illegible]
لا يجد مفرا من تلبيتها ، والتي سيتق[illegible]
مصيره على ضوئها ، فاما الى مد[illegible]
لم يسع اليها ولم تلح في خاطره
واما الى .. الوزارة ، التي لم ينظ[illegible]
اليها قط ..

وفي عفوية ساذجة تحركت ي[illegible]
لتتلمس صدر سترته .. وتذكر
سيواجه الرئيس بهذه البزة العا[illegible]
من كل موشر يميزه عن العاديين [illegible]
الناس ... الا انه تذكر كذلك
الرئيس لن ينسى صور الاوسمة ال[illegible]
كانت تملأ صدره اخر عهده في الجي[illegible]
فهو سينظر اليه من خلال الماضي [illegible]
يغفل مكانته وما تستوجبه من التقد[illegible]
واخذ سبيله الى الطريق العا موه[illegible]

ـرا في خشوع ســـورة الانشراح ، سال الله أن يحفظه من كل مكروه ن يقدر له أفضل ما يسعده مــن خير .

وطالت ساعات اللواء مرسي في الانتظار بعد ان بعث باسمه مع ـنول الى سيادة الرئيس .. كثر دخول الوافدين وخروجهـم ان يحين دوره .. وكلما تحـرك ظف باتجاه القاعة المنشودة همس في تواضع كثير ارجو الا تنســى اء مرسي ..

تعذر على اللواء ان يهتدى الــى سير المقبول لهذا التاخير غــير قع .. غير أنه اثر احسان الظن فقد يكون الموضوع مما يقتضــي لوه مع سيادته ، وهى لا تتم الا فراغه من مواجهة الناس وانجاز ملات الضرورية ..

واستراحت نفسه لهذا التقدير ، ت الافكار تتنازع في صدره بيــن ار والضار ... فما يكاد يميل احدها حتى يهزه الاخر .. دون نتهي من هذا او ذاك الـــى ..

اد الدوام الرسمي يشرف علــى ه حين احس يد الموظف تمس لتنتزعه من تصوراته ، ويسمع ه يدعوه في لطف الى مواجهــة س ..

سرعان ما تعتري اللواء غمــرة ة ، ويستشعر في قلبه سرعــة نبض لم يعتد مثلها ، ويسوي ، ويتلمس ربطة عنقه ، حتى اذا ثق من حسن وضعه مضى في نحو القاعة المرموقة ، ومذ اطل سيادته اتخذ الوضع العسكري يده بالتحية .. ولكنه لم يــدر ذلك ماذا عليه ان يفعل ...

سيادته مشغول بالنظر في اوراق ، فلم يرفع بصره اليه بعد .. ء اخر كاد يضيع وعى اللواء بما في اعصابه من الاضطراب ، ذلك طريقة جلوس الرئيس . فقــد بظهره الى صدر المقعد الوثير

ومد ساقيه فوق النضد الفخم ، حتى كان أسفل نعليه باتجاه المدخل ..

وجمد اللواء مكانه لا يتحـــرك ، واوشك ان يشك في الجو الذي يحتويه اهو في يقظة ، أم تلك رؤيا ثقيلة كئيبة ... وكاد يرفع يده ليمسح راســه

كعادته .. ولكنه امسك بعد ان اقنع نفسه بانه في غيرمنام .. !

وجعل يستعرض وقائع حياته منذ تلقى دعوه الرئيس حتى الساعة ... فيمسي لديه كل ريب بانه يواجه واقعا لا خيال فيه ولا وهم ...

وبعد دقائق كانت اطول عليه من الساعات . تفضل سياده الرئيس فحفص اوراقه قليلا . ونظر الى زائره بعينين تطل من خلال سوادهمـــا الغارق في الحمره اشتات من المعاني المفزعه . فيقول : هذا انت ! .

وبصوت ظاهر التهدج يجيــب اللواء . وقد وجد في هذا السؤال بعض التخفيف من ضغط الاحراج الـــذي يستغرقه . اجل .. يا سياده الرئيس .. اللواء مرسي ..

ويتفضل سيادته بمزيد من الاكرام فيقول . تقدم .. تقدم .. ويتقــدم اللواء خطوات ثم خطوات .. حتى يكون على مقربه من النضد الفخم ، وقد جعل العرق ينصبب من جسمه كله .

وهنا فقط يزيح سيادته الاوراق عن مجال وجهه ، وياخذ في تحريك قدميه مكانهما على اعلى النضد ثم يستانف بلهجه يثقلها السخر :

— انظر جيدا ..

ولم يفهم اللواء مراد الرئيس فلم يزد على قوله : نعم ! ..

ويستانف سيادته الكلام .

— انظر .. هذا الحذاء ... هل ترى فيه بأسا ! .

ولم يجد اللواء ما يجيب به سوى تكرار هذه الكلمة .. السائلة ... المستنكره المتقطع ن .. ع .. م . ن ... ع ... م ...

— قلت لك . هل يعجبك هذا الحذاء ! انظر جيدا . هل ترى فيه ما يسوءك

وانعقد لسان الرجل ... وجعل يفرك جبهته في عصبية عفوية .. وقد كاد يقطع بانه حلم .. بل كابوس جد مرهق ..

ويجيئه صوت الرئيس ليرده الــى الواقع المجهول .

— هل تذكر ... هل تذكر يوم اقبلت على ضباط كتيبتك تتفقد أوضاعهم ، فلما وقعت علي جعلت تلومني لعدم نظافة حذائي ..

وتمتم اللواء . ن ... ع .. م .. تذكـــ ... رت ...

ولم يبق في صدر اللواء متسع لامل .. وخيل اليه ان جسمه الفارع قد شرع يتقلص ، وان القاعة تدور به حتى يوشك سقفها الغارق فــي الاضواء وجدرانها المتالقة وارائكهـــا الاخاذة .. خيل اليه ان كل اولئك موشك ان ينقض عليه ...

وتلاحقت في خياله بسرعة صـــور السجون ... والسياط .. والكلاب المتوحشة .. والقضاة المكلفين بتوزيع أحكام الاعدام .. والوان العقوبات الجهنمية .. كل هؤلاء قــــد فغروا أشداقهم ، لنهشه ، ومدوا مخالبهـــم لتمزيقه ..

ولكن هذه الاوهام الرهيبة جميعا لم تلبث أن تبددت بكلمة واحــدة انفرجت عنها شفتا السيد الرئيس ، فردت الى اللواء المروع الامن الذي كاد ينفض يديه كلتيهما من اثره ..

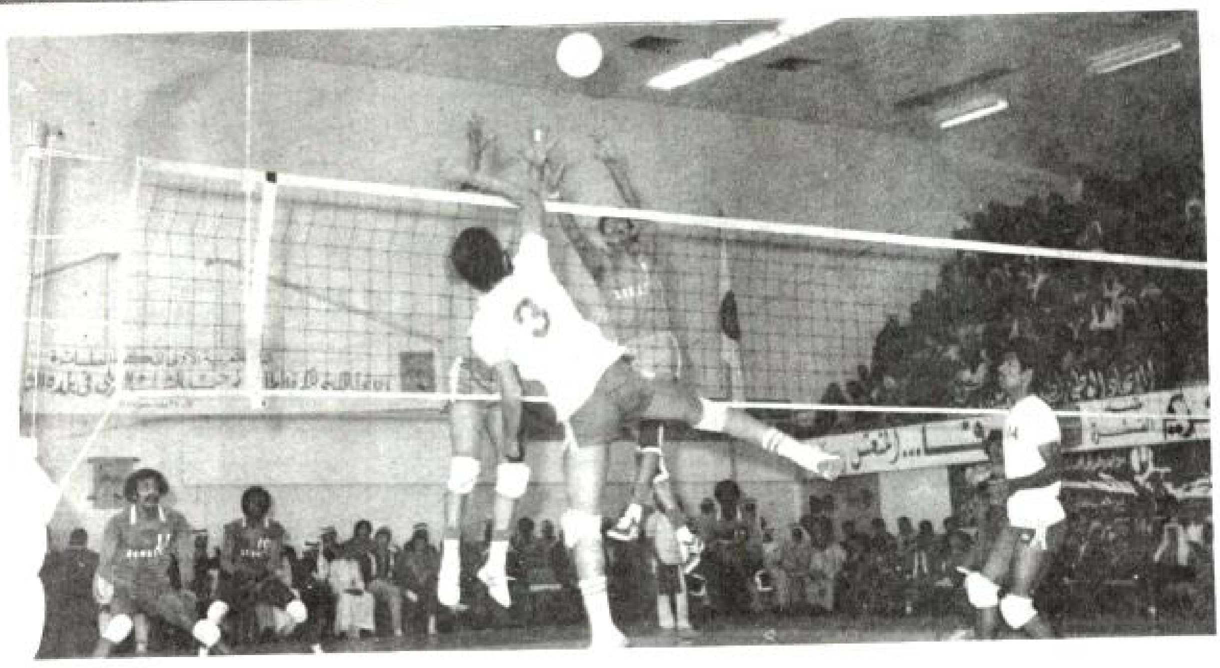
قال سيادته ، وهو يحرك قدميه ، ويرسل قهقهته كأنها قعقعة السياط في اجسام أعداء الثورة لمقدسة :

من اجل هذا بعثنا بطلبك يا سيادة اللواء .. ولك الان أن تعود بسلام من حيث اتيت ..

وعاد اللواء يتلمس طريقه بعينين لا تكادان تبصران ...



كتب



كتاب «من أجل الشباب»

تأليف الاستاذ : احمد محمد جمال

خلاصة ما سبق : شبابنا في الوقت الحالي لا يحتاج الى علوم وثقافات بقدر ما هو محتاج الى تربية وسلوك تنمي فيه الرجولة والارادة والاخلاق ومصادر الانحراف لدى الشباب هي ما يلي :

- اهمال الكبار للشباب
- التناقض الكبير لدينا في مناهج التعليم ووسائل الاعلام والسياسة والاقتصاد .
- عدم تطبيق الدول لفرض التعليم والتشغيل مما ادى الى الفراغ

وكان اخر ما ورد في عرض الكتاب في العدد السابق هو اهتمام القران والسنة النبوية بالشباب والحث على تعهدهم .

ثم تحدث المؤلف عن الشباب المسلم (انحرافاته ومشكلاته) وخلاصته ان هذا الانحراف نتيجة لعوامل واسباب مختلفة بعضها ذاتي وبعضها محلي وبعضها خارجي .

فالخارجي : هو نتيجة ما جاء لهم من شباب الغرب العلماني والشرق الملحد عن طريقين :

١ — الاستعمار سابقا وما خلفه من فكره ثقافة وقوانين

٢ — الاتصال الحضاري والثقافي بين العالم الاسلامي والشرق والغرب عن طريق البعثات التعليمية او استخدام المدرسين من هؤلاء الاعداء.

اما السبب المحلي : فهو التناقض الاجتماعي العجيب في شتى جوانب الحياة في البيت والمدرسة والشارع والنادي مما لا تجدي موعظات المرشدين ولا بعض البرامج الاعلامية الاسلامية .

اما السبب الذاتي : فهو طبيعة الشباب وما فيها من حدة وانطلاق وهو ايسر الاسباب واصلحه يأتي من التخلص من التناقض في المجتمعات الاسلاميه في المناهج والبرامج والنظم .

ثم تساءل المؤلف كيف نملأ فراغ الشباب واجاب بما خلاصته : بأن

ى الاباء والمعلمين والموجهين
سئولية ملء فراغ الشباب بما
نفعهم ويعود عليهم وعلى مواطنيهم
لخير من اعمال وخدمات اجتماعية
عمرانية وتعليمية .. وفي نفس
وقت تمتعهم متعة نظيفة وشريفة
من هذه المجالات :

١ — تكوين الجمعيات الثقافية
الرياضية والسياحيه .
٢ — القيام برحلات وجولات
اخلية على الاقل
٣ — التطوع في اعمال الطرق
٤ — المساهمة في تعليم الاميين
٥ — الاستزادة من الدراسة الحرة
ي العلوم والمعارف واللغات ..

واما الشباب من غير الطلاب ممن
م يستكملوا دراساتهم فعليهم
ستغلال الفرصة لاتمام دراساتهم
الانتظام ليلا او الانتساب في الكليات
لتي تتيح ذلك — او بتعلم لغة اجنبية
و خبره فنية مما يسترقى بمستواهم
لعلمي والفكري وينقذهم من محاذير
لفراغ . ثم يبقى بعد ذلك او قبله
و معه انتشال الشباب من الهوايات
لتافهة والانكباب على الكتب والمجلات
السافله ... مع العلم ان
التوجيهات والمحاضرات لا تفيد الا مع
تطبيق ما سلف من اقتراحات .

ثم تحدث الى الشباب حديثا
تناول فيه ظاهرة التأثر بالدعوات
والافكار الهدامة وهجر العبادات
وخاطبهم قائلا :

(بأنكم هدف الاعداء ومرمى
سهامهم طعنا في الدين وهدما لكياننا
وتفريقا لشملنا واذلالا لنا ...) وبين
ان الشباب سريعو التأثر ببريق
الدعوات وزخرفها والتي تهدف الى
النيل من الاسلام واسقاط هيمنته
على النفوس وبين لهم بأن الاسلام
عقيدة وشريعة. عقيدة يدخلها المسلم
وتكون حواسه وجوارحه ، سواء في
البيت او المدرسة او الشارع او
السياسه لتقوى الصلة بالله فلا
تنسى ان تنشر مكارم هذا الدين الذي
آمنت به وتدعو البشر اليه
والعبادة تحرر الانسان من استعباد
الكهنة وغيرهم وتحرره من تقديم
القرابين للمعبودات الباطلة
وتحذره من الاستقسام بالاموات
وتقديم النذور لهم والعبادة ليست
الفرائض فقط دائما السلوك الخير
والمعاملة الحسنة للاهل والمجتمع
والامة جمعاء ..

ثم نبه المؤلف على ظاهرة مؤسفة
لدى الكثير من الشباب وهي عدم
التزامهم بالصلاة والصوم مع انهما
ركنان اساسيان من اركان الاسلام
الخمسة وقد يسخرون من مؤديها
لانها كما علمهم الاعداء لا تناسبان
عصر الحضارة والتقدم ولا داعي لها
اذا كان الانسان ذا خلق حسن
بدونها . فرد المؤلف هاتين الشبهتين
التي انطلت على هؤلاء السذج
الخالية عقولهم من الايمان الكامل
ومن المعرفة الوثيقة لهذا الدين
واحكامه .

اما شبهة عدم نفع الصلاة وانها
لا تصلح لعصرنا فنرد عليهم بما
يؤمنون به من فكر الغرب ومكتشفاته
حيث ان اطباء فرنسيين اكدوا
صلاحية الصلاة على الطريقة
الاسلامية لعلاج مرض (الدسك)
وهو يصيب مدمني الجلوس على
المقاعد ويؤدي الى الم في العمود
الفقري لان صلاتنا تلين عضلات
الظهر وليس القصد أن نصلي لهذا
الهدف لاننا مأمورون ا نؤمن بالغيب
والا نحجم بدعوى عدم معرفة الحكمة
وكلما ظهرت الحكمة ازددنا ايمانا وقد
لا تظهر الحكمة لاننا لم نتوصل الى
معرفتها وحسب هذه الاحكام صدورها
ممن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه (سنريهم آياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) ولان
الشبهات التي يثيرها الاعداء لا تقوم
على دليل .

اما الشبهه الاخرى .. فتتهافت
لانه لم يوجد انسان لا يؤذي ولا يظلم
مع عدم ايمانه وهذا يكذبه الواقع
فكل الطغاة الذين يحكمون العالم
يعيثون في الارض الفساد والشعوب
تحتهم في قلق نفسي وفكري
واضطهاد .

ثم تحدث في الاخير في فصل
(حديث مع الشباب) حول
الاضطرابات في المجتمعات الاسلامية
وان سببها الابتعاد عن ذكر الله في
كل اعمالنا وقضايانا بما خلاصته ان
سبب عيشة الضنك والعبث الجماعي
التي يحياها المسلمون في جل
اوطانهم والهوان المضروب عليهم
راجع الى (اتخاذهم القرآن مهجورا)
واهمالهم ذكر الله في كل احوالهم
وهجرهم لدينهم لان المسلمين
لا ينتفعون بعبادتهم وما افترض عليهم
لان فريقا منهم لا يؤديها اطلاقا ...
واخرين يؤدونها شكلا لا حقيقة وقليل
هم المؤمنون الصادقون . ولو كانوا
يذكرون الله كثيرا ويلتزمون الصدق
والامانة والوفاء في كل احوالهم لكان
لهم من الله سلطان ونور وكان سلمهم
هناء وعزة وحروبهم غنيمة ونصر
(ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ...)

ثم خاطب الشباب قائلا :

انتم امل الحاضر وذخر المستقبل
واماني الامة معقودة على صلاحكم
في نفوسكم واصلاحكم لما فسد في
مجتمعاتكم فلا تبدلوا الامال خيبة ولا
التفاؤل تشاؤما فانجزوا الوعد
واوفوا العهد وشدوا العزيمة .
هداكم الله واصلح بالكم وهيأ لكم
من امركم رشدا .

والى اللقاء في كتاب اخر
مع تحيات

احمد بن عبد العزيز ابو عامر
الرئاسة العامه لتعليم البنات
التفتيش العام — الرياض

من شذرات القلم

اعداد : عبدالعزيز الحمد

● عليكم بالعلم :

قال معاذ بن جبل رضى الله عنه : عليكم بالعلم فان طلبه عبادة ، ومعرفته خشية ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، ومذاكرته تسبيح . به يعرف الله ويعبد به يمجد ويوحد ، يرفع الله بالعلم أقواما يجعلهم للناس قادة وأئمة يهتدون بهم وينتهون الى رأيهم .

● بيت الحمـد :

في مسند الامام احمد عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا قبض ولد العبد يقول الله لملائكته أقبضتم ولد عبدى فيقولون : نعم . فيقول : أقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون : نعم ؟ فيقول : ماذا قال ؟ فيقولون : حمدك واسترجع .فيقول ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد »

● كن من عمال الاخرة :

لما بعث أبو بكر عمرو بن العاص الى الشام وفلسطين كان مما أوصاه به :

« اتق الله في سر أمرك وعلانيته واستحه فانه يراك ويرى عملك .. فكن من عمال الاخرة وأرد بما تعمل وجه الله وكن والدا لمن معك ، ولا تكشفن الناس عن أستارهم واكتف بعلانيتهم .. وأصلح نفسك تصلح لك رعيتي » .

● الانسان الحي :

وحين يعيش الانسان في هذا الكون مفتوح العين والقلب مستيقظ الحس والروح ، موصول الفكر والخاطر فان حياته ترتفع عن ملابسات الارض الصغيرة وشعوره بالحياة يتسامى ويتضاعف معا . وهو يحس في كل لحظة أن افاق الكون أفسح كثيرا من رقعة هذه الارض وأن كل ما يشهده صادر عن ارادة واحدة مرتبط بناموس واحد ، متجه الى خالق واحد وان هو الا واحد من هذه المخلوقات الكثيرة المتصلة بالله ويد الله في كل ما حوله ، وكل ما يقع عليه عينه ، وكل ما تلمسه يداه .

سيد قطب ــ في ظلال القران

● الامن في شرعة الله :

ان الاسلام يضمن أمن الانسان وطمانينته ويحميهما ، لكن الامن الحقيقي في نظره هـو الناتج من اقامة حدود الله وشرعته . ومن يفهم الامن والاطمئنان على أنه حياة الجميع تحت خيمة النظم الشيطانية في سلام دون أن تراق قطرة من دماء المسلمين فهو اذن لم يفهم وجهة نظر الاسلام البته ولم يدرك نظريته ومهمته

أبو الاعلى المودودي ــ الحكومة الاسلامية

● سَبعة لسبعة :

روى مخلد بن الحسن عن هشام بن حسان قال : خرجنا حجاجا فنزلنا منــزلا في بعض الطريق ، فقرأ رجل معنا هذه الاية « لها سبعة أبواب » فسمعته امرأة فقالت : أعد رحمك الله .

فأعادها ، فقالت : خلفت في البيت سبعة أعبد أشهدكم أنهم أحرار ، لكل باب واحد منهم .

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانســان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ، ووضــع سفيان سبابته بالارض ، ثم رفعها : باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى بــه سقيمنا باذن ربنا .

ان الاسلام ليس مجموعة ارشادات ومواعظ ولا مجموعة آداب وأخلاق ، ولا مجموعة شرائع وقوانين ، ولا مجموعة أوضاع وتقاليد .. انه يشتمل على هذا كله ، ولكن هذا كله ليس هــو الاسلام .. انما الاسلام الاستسلام لمشيئة الله وقدره ، والاستعداد ابتداء لطاعة أمــره ونهيه ، ولاتباع المنهج الذي يقرره دون التلفت الى اي توجيه اخر والى اي اتجاه .

في ظلال القرآن ــ سيد قطب

● رأى عمر :

لما كتب الكاتب بين يدى **أمير المؤمنين عمر** بن الخطاب رضى الله عنه حكما حكم به فقال : هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا تقل هكذا ولكن قل : هذا ما رأى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وقفة مع صحابي

اعداد الاخ : عبدالله الحيدر

قيل عنه ــ « ما حدثكم حذيفــة فصدقوه وما اقراكم عبدالله بــن مسعود فاقرؤوه » حديث شريف

قال عن نفسه ــ

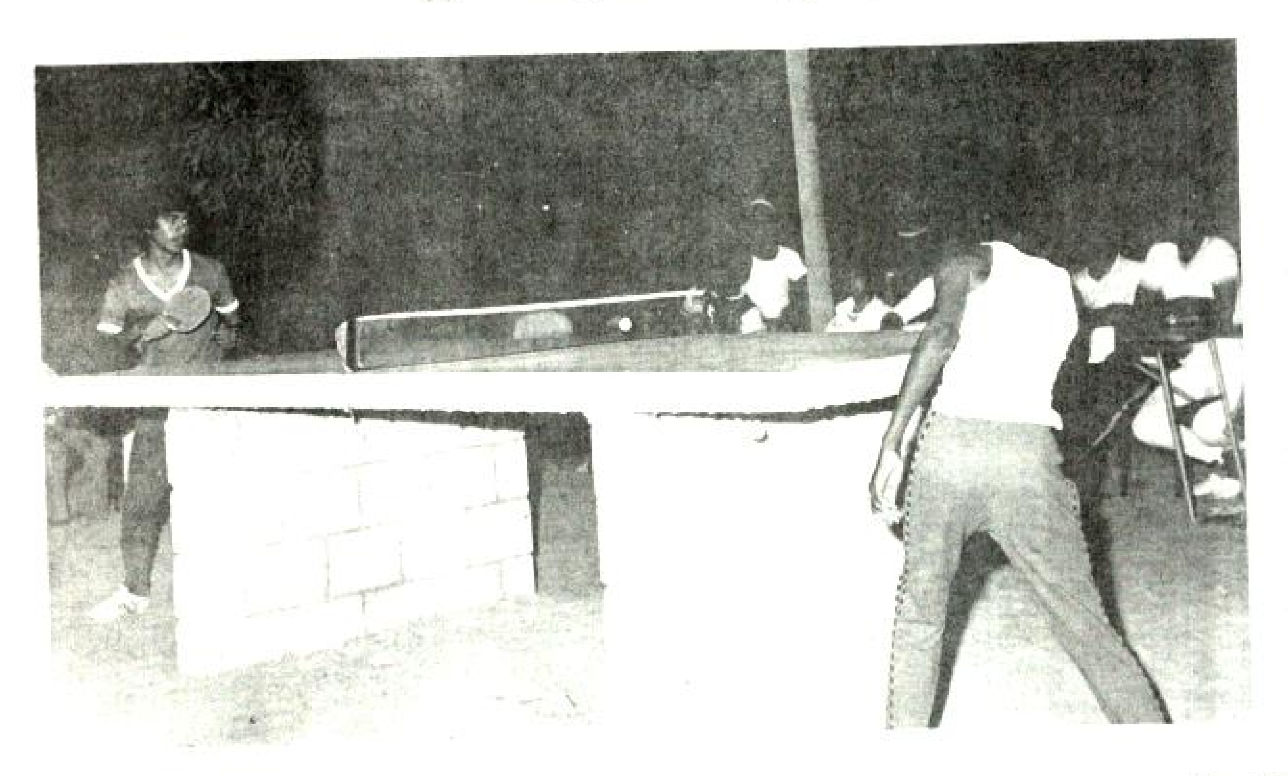
« ما منعني ان اشهد بدرا الا اني كنت خارج المدينة انا وابي ، فاخذنا كفار قريش وقالوا : اين تقصدون ؟ فقلنا المدينة ، فقالــوا : انكــم تريــدون محمــدا ، فقلنــا ما نريد الا المدينة ، فابوا ان يطلقونا الا بعد ان اخذوا العهد علينــا الا ننصر محمدا عليهم والا نقاتل معه ، ثم اطلقوا سراحنا . ولما قدمنا علــى رسول الله صلى الله عليه وسلم . اخبرناه بما قطعناه من عهد لقريش وسالناه ماذا نصنع ؟ فقال عليــه الصلاة والسلام ، نفي بعهــدهــم ونستعين عليهم بالله .

موقف عنه ــ حين اشتد عليه مرض الموت جاءه بعض الصحابة في جوف الليل ، فقال : اي ساعة هذه ؟ فقالوا : نحن قريب من الصبح ، فقال اعــوذ بالله من صباح يمضي بــي بي الى النار .. اعوذ بالله من صباح يمضي بي الى النار ...

فكان رضي الله عنه شديد الخوف على نفسه من الله ، عظيم الخشية من عقابه رحم الله حذيفة بن اليمان

«بقية»

معالم المنهاج التربوي لجيلنا الجديد



اولا : النزعة الانسانية : فليس فيه عنصريات ولا قوميات بالمعنى الشائع في هذه الايام بل هو دين هدفه الانسان في كل ارض وغاية التربية عنده ليس اعداد المواطن العربي ولا الشرقي ولا الابيض ولا الاسمر .. وانما غايته الانسان واعداده الفاضل والشخصية الانسانية الكاملة .

ثانيا : اليسر : امتاز الاسلام في تشريعاته وتوجيهاته باليسر والسماحة فليس فيه ما يرهق طبيعة النفس من تكاليف واعباء وانما يقدر الضعف البشري ولا يكلف نفسا ما لا تطيق ففي العبادات عزائم ورخص فالعزائم للقادرين والرخص للعاجزين « وكلا وعد الله الحسنى » والله يحب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى عزائمه

ففي الصلاة وضوء وتيمم وتمام وقصر وقيام وقعود وعلى الجنب وفي الصيام امساك وعده من ايام اخر وفدية وفي الحج الزام لمن ملك الزاد والراحله واعفاء لمن لم يستطيع اليه سبيلا والاسلام يتوخى المصلحة في العزائم والرخص فمن استعمل العزيمه مكان الرخصة واضر بجسمه او بنفسه فهو اثم او كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام متنطع — هلك المتنطعون او متعمق اي متكلف — وما جعل عليكم في الدين من حرج .

ثالثا : الشمول : يعالج الاسلام جميع جوانب الحياة من خلق واقتصاد وسياسة فهو عقيدة يشع منها نظام كامل الحياة .

والنظام لا ينفصل عن العقيدة فالدين اصل والنظام حارس وما لا اصل له فمهدوم وما لا حارس له فضائع — ويعالج جميع مقومات الشخصية من بدن وعقل ونفس فيدعو الى العناية بالجسم في قوله عليه الصلاة والسلام — ان لبدنك عليك

ويشيد بالعقل في قوله — ما
سب المرء مثل عقل يهدى صاحبه
هدى ويرده عن ردى — ويدعو
تهذيب النفس واصلاحها في قوله
لى — ونفس وما سواها فالهمها
ورها وتقواها قد افلح من زكاها
خاب من دساها — .

ابعا : النزعة الخلقية : والنزعة
لقية تجرى مجرى الدم في جسم
سلام في كل ما دعا اليه من عمل
ا وجه اليه من سلوك حتى في
شئون المادية الصرفة تامل في قوله
لى « ولا يأب كاتب ان يكتب كما
ه الله فليكتب وليملل الذي عليه
ق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
يئا » .
د سئل الامام جعفر الصادق :
حرم الله الربا ؟ فأجاب مستلهما
ح القرآن « كيلا يتمانع الناس
مروف ولا شك ان رأى — جعفر
صادق — تعليل شخصي اهتدى
ه مستلهما روح الاسلام .
وهكذا فالاسلام يرمي الى اسلام
جه الى الله في كل عمل يعمله المسلم
العبادات والمعاملات وفي السلم
لحرب جميعا « فمن كان يرجو لقاء
ه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بادة ربه أحدا »

غاية التربية في الإسلام : يستهدف
هج التربوي الاسلامي اسمى
غايات واسلم الاهداف الا وهو —
حياة الطيبة — وقد اشار القران
كريم الى ذلك في قوله تعالى — من
ل صالحا من ذكر او انثى وهو
من فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم
جرهم باحسن ما كانوا يعملون »
والحياة الطيبة تعني صلاح امور
ناس وتمتعهم بحقوقهم المادية
المعنوية من صحة وامن وغذاء
كساء وحرية في الفكر والعمل «من
ت امنا في سربه معافى في بدنه ، عنده
ت يومه فكانما حيزت له الدنيا
حذافيرها »

ولا تقف الحياة الطيبة عند هذا الحد بل تمتد الحياة الطيبة الخالدة الى غايتها العظمى وهي النعيم المقيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر حياة لا تسمع فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما .

ولن يتحقق هذا بغير اتباع المنهج التربوي الاسلامي الخالد الذي جمع عناصر الحياة والخير والاصلاح ومن يعدل عن هذا المنهج فلا حياة له كما اشار القران الكريم في قوله تعالى (ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ..)

ولا يغرنكم حياة الغرب ومتاعه وزخارفه ومناعمه في الحياة الدنيا فليست هذه الحياة هي الحياة الطيبة مهما سطعت اضواؤها وفتنت زينتها بل هي حياة — ضنك فهي سعة في المادة وضيق في الروح واضواء في العين وظلمات بعضها فوق بعض في النفس والقلب وهي نعيم المتاع والمظاهر وجحيم الضمائر والمشاعر .

مناهج التربية في الاسلام

شرع الاسلام لامته عبادات فرضها عليهم وليست هذه العبادات الا مدارس ومناهج ترمي الى تكوين المسلم الكامل وتربية الامة الفاضلة والمجتمع الصالح الذي يحيا الحياة الطيبة ويفيض هذه الحياة على من يقوده من الامم والشعوب .

ويتجه الاسلام اول ما يتجه في الاصلاح الى النفس الانسانية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها . .

فالتغيير يبدأ من هذه النفس التي هي مفتاح التغيير والاصلاح « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

فالنفس الانسانية او القلب هو عصا التحويل .. التي تنقل الفرد والجماعة من حال الى حال ان في الجسد لمضغة اذا صلحت الجسد

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقد اشار الامام ابن تيمية الى ان القلب الانساني مفتقر بطبعه الى معرفة الله فلا يغني عن هذه المعرفة اي اسلوب اخر من اساليب الحياة ومتاعها فيقول — فالقلب لا يصلح ولا يفلح ولا ينعم ولا يسكن ولا يطمئن مهما اوتي من لذات الدنيا الا بعبادة ربه وحده اذ فيه فقر ذاتي الى ربه بالفطرة من حيث هو معبوده ومحبوبه ومطلوبه فهو دائم مفتقر الى حقيقة — اياك نعبد واياك نستعين .

وقد اشار — سقراط — من قبل ذلك الى هذا المعنى في قوله المأثور — ما زلت اشرب ولا اروى حتى عرفت الله فرويت من غير شرب .

ومن هذه المناهج واهمها — الصلاة واذا حللنا هذه العبادة وحدها وجدناها تحوى من التوجيهات والدروس ما يكفي لصلاح الفرد وتربيته على الاسس الكاملة والهدف الكامل فالصلاة عملية تربوية كاملة تتناول الجسم والعقل والنفس ولكل من هذه العناصر والمقومات حظه من التربية والحركة ، فالجسم قبل دخول الصلاة يتحرك للوضوء وهذه الحركة عملية فيها نشاط للجسم والوضوء نفسه عملية فيها نشاط الجسم بحركة الغسل لاعضاء الجسم ونظافتها ، والوقوف بين يدى الله في اتجاه القبلة حركة نفسية فيها حياة القلب وصلاحه ، وتلاوة القران في الصلاة حركة عقلية تمد العقل بحقائق الشريعة وتغذيه بايات الله في ميادين التوحيد والعبادة والجهاد والاصلاح وهذه لا شك ثقافة عقلية وبذلك تجمع الصلاة بين مقومات التربية جميعا من جسم وعقل ونفس فالصلاة مدرسة تجمع تلاميذها باذان يؤذن للنفس لا بناقوس يدق بأجراس واذانها شعار الاسلام الاكبر وهو — التكبير — كانما يدعوك المؤذن الى الاقبال على ربك طارحا خلف ظهرك ودبر اذنك كل ما يشغلك من مطالب الحياة فالدعوة الى الصلاة ليست

معالم المنهاج التربوي لجيلنا الجديد ..

»

دعوة صديق ولا دعوه كبير وانما هى دعوة — الصدق — ودعوه — الاكبر واستجابتك الصلاة هى استجابتك للفلاح فليس لك ان تنصرف عنها بمتاع ولا مصالح فانها امتع المتاع واصلح المصالح . — يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم — فالصلاه حياة وفلاح وهى لقاء ومناجاة وتلاوه وتامل وركوع وسجود هما رمز الخضوع والخشوع فهى معراج المسلم وهى رحلة علوية ربانية تبدا بالتكبير وتنتهي بالتسليم وعباده جامعة يشترك فيها البدن والفكر ويخشع فيها القلب والجسم .

وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله — جعلت قرة عيني في الصلاة — ورأى فيها صلى الله عليه وسلم روحا وريحانا وساعة خلوة مع الخليل ولقاء قدسيا مع الجليل في قوله لبلال وهو يدعوه الى الاذان — ارحنا بها يا بلال —

وتقول أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها — وهى تصف استعداده صلى الله عليه وسلم لهذا اللقاء والمناجاة في الصلاة بعد سماعه الاذان — :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا ونكلمه فاذا اذن بلال فكانه لا يعرفنا ولا نعرفه » .

وقد صور الامام ابو حامد الغزالي في كتابه — احياء علوم الدين — ما يوحى الاذان من اسرار ومعان فقال : فاذا سمعت نداء المؤذن فاحضر في قلبك هول النداء يوم القيامة وتشمر بظاهرك وباطنك للاجابة والمسارعة فان المسارعين الى هذا النداء هم الذين ينادون باللطف يوم العرض الاكبر فاعرض قلبك على هذا النداء فان وجدته مملوءا بالفرح والاستبشار مشحونا بالرغبة الى الابتدار فاعلم انه يأتيك النداء بالبشرى والفوز يوم القضاء .

ويصور ما توصيه الطهارة من اسرار بقوله — فاذا اتيت بها في مكانك وهو ظرفك الابعد ثم في ثيابك وهى غلافك الاقرب ثم في بشرتك وهى قشرك الادنى فلا تغفل عن لبك الذي هو ذاتك وهو قلبك فاجتهد له تطهيرا بالتوبة والندم على ما فرطت وتصميم العزم على الترك في المستقبل فطهر بها باطنك فانه موضع نظر معبودك .

ويصور ما يوحيه استقبال القبلة بقوله — فهو صرف ظاهر وجهك عن سائر الجهات الى جهة بيت الله تعالى افترى أن صرف القلب عن سائر الامر الى امر الله عز وجل ليس مطلوبا منك هيهات فلا مطلوب سواه وانما هذه الظواهر تحريكات للبواطن وضبط للجوارح وتسكين لها بالاثبات في جهة واحدة حتى لا تبغي على القلب فانها اذا بغت وظلمت في حركاتها والتفاتها الى جهاتها استتبعت القلب وانقلبت به عن وجه الله عز وجل فليكن وجه قلبك مع وجه بدنك واعلم انه كما لا يتوجه الوجه الى جهة البيت الا بالانصراف عن غيرها فلا ينصرف القلب الى الله عز وجل الا بالتفرغ عما سواه واما — التكبير فيصور الامام الغزالي معانيه بقوله فاذا انطلق به لسانك فينبغي الا يكذبه قلبك فان كان في قلبك شيء هو اكبر من الله سبحانه فالله يشهد انك لكاذب وان كان الكلام صدقا فان كان هواك اغلب عليه من أمر الله [illegible] وجل فأنت أطوع له منك لله تعا[illegible] فقد اتخذته الهك وكبرته فيوشك [illegible] يكون قولك — الله اكبر — كلام[illegible] باللسان المجرد وقد تخلف القلب ع[illegible] مساعدته وما أعظم الخطر في ذل[illegible] لولا التوبة وحسن الظن بكرم الل[illegible] تعالى وعفوه — .

وهكذا فمنهج التربية في الاس[illegible] بالصلاة تتجلى فيه التربية في اعل[illegible] معانيها واسمى أهدافها وهى عنوا[illegible] الاسلام وشعاره الاكبر من تركها [illegible] يبقى له من الاسلام الا كما يبقى للج[illegible] من جسم بلا قلب ومن قلب بلا نبض[illegible]

ولهذا دعا اليها رسول الاسلا[illegible] عليه الصلاة والسلام وطلب ان يعو[illegible] المسلمون اولادهم عليها قبل البلو[illegible] ليشبوا عليها وينطبعوا بطابعها من[illegible] نعومة اظفارهم — علموا اولادك[illegible] الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر — .

وفي الفرائض الاخرى تتجلى بعض [illegible] العناصر أبرز من غيرها — فالصو[illegible] يبرز فيه عنصر تربية الارادة والسمو على الادمية — والزكاة — يبرز فيها عنصر التحرر من عبادة المال — والحج — يبرز فيه عنصر التأمل السياحي في مشاهد الاخرة والتجرد العملي للخالق الاكبر و — الجهاد — يبرز فيه عنصر السمو على الحياة نفسها ببذل الروح فداء العقيدة طلبا لحياة الخلود والشهادة .

وبعد :

فعلى المربين ان يفهموا منهج الاسلام كما صوره القران الكريم والسنة النبوية المطهرة ثم يأخذوا اولادهم بأسلوب الاسلام في التربية في رفق وحكمة وفي نظام وقدوة حتى ينشا جيل جديد يجدد عهد — خالد — وصلاح الدين — يحرر النفس ليحرر الارض ويعبد الله وحده ليقود العالمين الى الحياة الطيبة الى المجد والعزة والفلاح .

محمد عبد الحميد احمد
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان
مسابقة تصميم طابع



دولة الكويت
وزارة المواصـــلات
ادارة البريد

تعلن وزارة المواصلات (ادارة البريد) عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين للاعلان العالمى لحقوق الانسان حسب الشروط التاليـــة :

١ ـــ يكون التصميم معبرا عن المناسبة المذكورة اعـــلاه ومرسوما بالالوان المائيـــة أو الجواش ويكـــون الحجم بحدود ١٥ × ٢٠ سم فقط ٠

٢ ـــ يحتـــوى التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الثلاثون للاعلان العالمى لحقـــوق الانســـــان
١٠ / ١٢ / ١٩٧٨

Thirtieth Anniversary of the Declaration of Human Rights 10 - 12 - 1978

٣ ـــ يترك فراغ مناسب فى جانبى التصميم لكتابة الفئات المقررة ٠

٤ ـــ ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة المواصلات (ادارة البريد) على ان تصل قبل تاريخ ١٥/٤/١٩٧٨ ، ويكتب على الغلاف ((مسابقة تصميم طابع الذكرى الثلاثين للاعلان العالمى لحقـــوق الانسان)) ٠

٥ ـــ يكتب على ظهـــر كل تصميم اسم صاحبـــه وعنـــوانه كاملين ٠

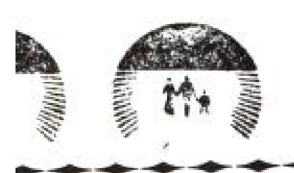
٦ ـــ تســـتبعد التصـــاميم غير المستوفيـــة لشروط المسابقـــة ٠

٧ ـــ للوزارة الحق فى اختيـــار التصميم المناسب وفى ادخال التعديلات عليه حسبما تراه مناســـبا ٠

٨ ـــ يمنـــح الفـــائز مكافاة قدرها (١٠٠) مائة دينار كويتى ٠

٩ ـــ جميـــع التصاميم التى تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه بنتيجة المسابقة ٠

وكيل وزارة المواصلات





شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر او انث
وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبـة
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون »

قرآن كريم

كلمة الاسرة

إليك يا أختاه.. يا من سرت على الدرب..

احييك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية تحيـة الاسـلام والمحبة واناديك نداء من القلب ... انني اشعر ان كلماتي تصـل الـى قلبك من دافـع الاخـلاص وحسن النية ، اشعر ان أرواحنا تتعانق من بعيد رغم بعد المكان ؟ كيف لا ؟؟ ألسنا متحابين بالله نصلي لانه واحد .. نحو قبلة واحدة تجمعنا روابط متينة استعصت على كل الاعاصير ...

كمال شخصيتك هي استقامتـك على مبدئك واخلاصك لواجبك اين تكونين في البيت : فاحسني لمن هـم اصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر منك .. قومي بواجبك خير قيام .. احسني التصرف في كل مناسبة ... لا تسكتي على باطل دون ان تردعي صاحبه ، لا تصغي الى الثرثاريـن آكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهـم المجال ان يطيلوا في خوضهم قولـي لهم ان النميمة والغيبة روائح كريهة لا تخرج من افواه المؤمنين ولا تستقبلها انفاس المسلمين ..

انصحي لله وعلمي من لايعلم من اهلك او جاراتك أو صديقاتك مبادىء الاسلام وفضائله .. انشري الفضيلة وحاربي الرذيلة ، لا تتـرددي ان تقولي كلمة الحق وتذكـري أن من تعلم علما فانكره جاء يوم القيـامة بلجام من نار .. تذكري قول الله عز وجل (يايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودهـا النـاس الحجارة) ..

لقد وضع الله على كاهلك واجبات احسني القيام بها ولا تتقاعسي ابدا .. لقد رفع الاسـلام من قدرك واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة (ولهن مثـل الذي عليهن) فلا تنصتي لمن يقلون ان الاسلام حط من قيمة المراة ... تذكري انها كانت تباع بابخس الاثمان .. قيل عنها انها روح شريرة حرمت من الميراث وكانت من سقط المتـاع فجاء الاسلام ليحررها من قيـود العبودية . ويحفظ لها حقوقها وقال فيها الرسول (يغلبهن اللئام) وشجع على تربيتها وجعل ذلك ستـرا من النار لمن فعل فيا اختي وصديقتـي اينما تكونين احدثي انقلابا فكريـا وتذكري حاجة المجتمع الى المصلحين المخلصين والى المربين الطيبين من هؤلاء .. اننا بحاجة الى
جهد مهما قل لاعلاء كلمة الله

فانظري يا اختي يا من سرت
على الدرب .. انظري من حو
انظري الى الفتاة التي تلبس
عاري الصدر .. عاري الاب
وتسير في الطريـق او تجـ
السيارة او تجلس في المنتزه و
الرجال والشبان تقول انها ت
حريتها في انتقاء ما تريد من ا
.. انها فتاة متحررة تحقق كي
المتحرر ما لكم بها ايها الناس ؟
انتم بالنسبة لها ؟ ما دخلـكم
شئونها ما علاقتكم بها وما وص
عليها ؟ انها حرة في نفسها تصن
ما تشاء .. هل تحجزون على
المراة .. هل تلغون كيانها المس
هل تستعبدونها هل تجعلونها
للرجل تلبس ما يفرضه الرجل
ولا تختار لنفسها ما تريد ...
والف كلا .. لا نستعبد المـرا
نلحقها بالرجل تابعة له .. لها
المتحرر ! ولكن هل الحرية حقا
مقصد الفتاة؟ هل هي قضية نف
وروحية وفكرية تؤمن بها وتحقق
فلننظر يا اختاه ..

الاسلام والاطفال

...لق الرأس
...تصدق بوزن شعره

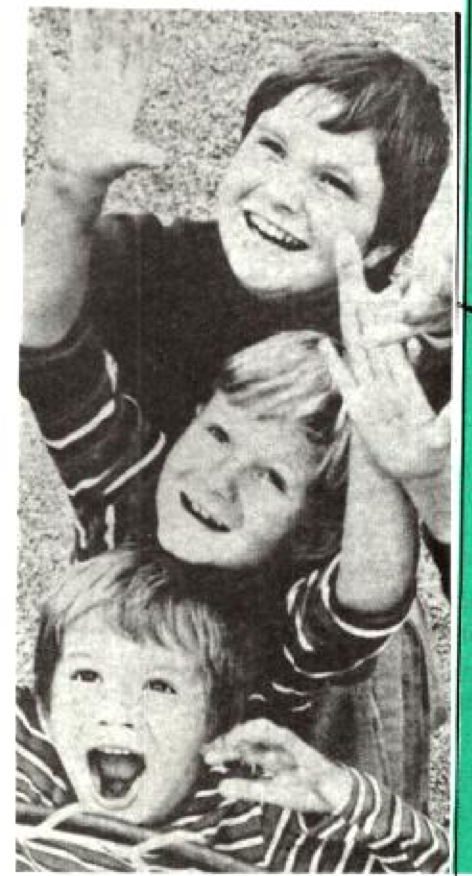
...ذا الشباب الذي اثار صدرها
...ي نزوة الحيوان فيه .. الذي
...كالمسعور في ما بدا واستتر ..
... يلتهمها التهاما بعينيه المنهومتين!
...ست تراه ؟؟ ما رايها فيه ؟؟
...ايها في نظراته !؟ وان ابدت في
...هر الاستياء اما عملت حسابه؟
... عملت حساب ان صدرها العاري
...كتها المثيرة ونظراتها الخليعة
... فيه كوامن الحيوان !
... وليست متاكدة من ذلك تاكيد
...ين منذ اللحظة التي اختارت فيها
...تان ومنذ اللحظة التي لبسته
... عند الخروج !
...هل لبست الفستان لنفسها ؟؟ ام
...ا الفتى — المنهوم — اي فتى
...وم — تقع عيناه على هذا المنظر
... ؟ ولماذا ؟؟ ولماذا ؟؟ عملت
...سابه وهي تلبس وعملت حسابه
...ي تجلس قبالته تنتظر اللحظة التي
... عيناه عليها ؟ هل عملت حسابه
...ها متحررة . ام لانها مستعبدة
...يوان الذي فيها والحيوان الذي
... ؟ فلتكن صرحاء انها لا تمارس
...حرر وانما تمارس العبوديه
...امله لدفعة الحيوان ...
... فيا أختي وصديقتي ابتعدي عن
...بودية لغرائزك وحيوانك الذي في
...درك ابتعدي عنها بالممارسه
...علية لتعاليم دينك وقيمه ومبادئه.

هدى عبدالله المطوع

روى مالك في موطئه عن جعفر بن محمد عن ابيه : وزنت فاطمة شعر راس حسن وحسين وزينب وام كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضه .

ويتعلق بالحلق مسألة القزع ، وهي حلق بعض راس الصبي وترك بعضه ، وقد اخرجاه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال . نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع ، والقزع ان يحلق راس الصبي ويدع بعضه .

والقزع اربعة انواع : احدها ان يحلق من راسه مواضع من ههنا ومن ههنا مأخوذ من تقزع السحاب وهو تقطعه . الثاني ان يحلق وسطه ويترك جوانبه كما يفعل شمامسة النصارى . الثالث ان يحلق جوانبه ويترك وسطه كما يفعل كثير من الاوباش والسفل . والرابع ان يحلق مقدمه ويترك مؤخره . فهذا كله من القزع والله اعلم .



تسميته واحكامها ووقتها

وقت التسمية : تقدم في الحديث الصحيح المروى عن سمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه » ويقتضى ذلك ان تكون التسمية في اليوم السابع وهناك احاديث اخرى صحيحه تفيد ان تكون التسمية في يوم الولادة ، منها مارواه البيهقي في سننه في « باب تسمية المولود حين يولد » وهو اصح من السابع . ثم روى من حديث حماد بن سلمه عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يهنأ بعيرا له فقال : هل معك تمر ؟ قلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم دعا بالصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « حب الانصار التمر » ، اخرجاه في الصحيحين من حديث ابن سيرين عن انس بن مالك .

وفي صحيح مسلم من حديث سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم » وذكر باقي الحديث في قصة موته .

يقول ابن القيم : والتسميه لما كانت حقيقتها تعريف الشيء المسمى لانه اذا وجد وهو مجهول الاسم لم يكن له ما يقع تعريفه به فجاز تعريفه يوم وجوده ، وجاز تأخير التعريف الى ثلاثة ايام ، وجاز يوم العقيقة (اليوم السابع) ويجوز قبل ذلك وبعده والامر فيه واسع .

دراسات في قضايا المرأة .. القضية الخامسة تحديد النسل

الاسلام وتحديد النسل
التناسل وموقف الاسلام منه

ان التناسل هو الوسيلة الطبيعية لاستمرار بقاء نوع الانسان في الارض وهو كذلك من مقاصد الاسلام الاساسية بالزواج حتى قال العلماء في تفسير قوله تعالى :

فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ، ان المطلوب بالمباشره هو ابتغاء ما كتب الله من الذريه لا ابتغاء اللذة المعروفة .

والاسلام ليس نحله طائفيه ، ولا دين أمة معينة ، بل هو دين الانسانية عامه ، يدعوها الى عبادة الله وحده ، وان تكون كلمته هي السائده في كل زمان ومكان .. وهو بهذا الاعتبار ينظر الى كثرة اهله الفاهمين لمقاصده ، والعاملين به في انفسهم ، الداعين اليه ، الاقوياء على تأييده على انها أوضح علامة خير للانسانية . اذ انها تعني امتداد موجة هذا الدين الحق لتطهير الارض من فتن الجهل والاهواء وتحرير الشعوب من سلطان الاستغلال السياسي والاقتصادي .. ولما كان التناسل احد اسباب هذه الكثرة رأينا نصوص الاسلا تحبذها وتدعو اليها.

ثانيا الاسلام يجيز تحديد النسل:

بالرغم من ان الاسلام يدعو الى كثرة النسل، الا اننا نجد نصوصا ثابتة واردة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقر الانسان او توجهه ان يتخذ اجراء لمنع الحمل او تقليل النسل لاعتبارات وبواعث مشروعة تعرض له .. وهذه بعض من الاحاديث التي تدور حول هذه المسألة :

١ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال : « كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والقرآن ينزل » . رواه البخاري ومسلم .. وفي رواية لمسلم « كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه ذلك فلم ينهنا »

.. والعزل الذي يذكره جابر رضي الله عنه هو الوسيلة التي كانت معروفة قديما لمنع الحمل ، فكان الرجل يتحرى ان ينزع عن امرأته قرب نهاية الجماع ليلقي بنطفته خارج مكان الحرث ، فيعزلها عن بلوغ قرارها المكين في الرحم .. ففي الحديث الاول يقول جابر انهم كانوا يعزلون والقرآن ينزل ومراده بذلك انه لو كان في العزل ما يخالف الشرع لما أقرهم الله عليه، بل لانزل فيه قرآنا للنهي عنه .. وفي الحديث الثاني يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغه انهم يعزلون فلم ينههم .

٢ ـ قال رجل للنبي صلى ... عليه وسلم : ان لي جارية هي ... في النخل، وانا اطوف بها ، وا... تحمل ، فقال عليه السلام « ... عنها ان شئت ، فانه سيأتيها ... لها » . رواه الامام احمد ومسل...

والفرق بين هذا الحديث وال... السابقين ، ان الشارع الحكي... السلام قرر المسلمين في الحد... السابقين على ما كانو يتخذو... اجراء منع الحمل ، وفي هذا ... نراه عليه افضل الصلاه والسـ... به ويوجه الرجل اليه بقوله « ... ان شئت » .

فالعزل كان امرا معروفا ... افراد من المجتمع المدني النبوي ... الوحي ينزل ورسول الله صلى ... عليه وسلم يعلم فاقرهم الله ور... على ما كانوا يفعلون ، وذلك من ... الادلة على جوازه .

المطبخ

كفتة اللحم والبطاطس

٢ رطل لحم مفروم

٢ ـ بطاطس ـ بيضه ـ بصله كبيره ـ ملح ـ فلـ... اسود ـ دهن .

الطريقة :

١ ـ يفرم اللحم جيدا مرتين

٢ ـ تسلق البطاطس وتهرس جيدا

٣ ـ يفرم البصل ناعما .

٤ ـ يخلط اللحم والبطاطس والبصل ثم يعجن ... اضافة البيض والملح والفلفل .

٥ ـ تعمل على شكل اقراص مستديرة او بيضاوية ... تقلى في الدهن وتقدم حارة . ؟

بالعافية

الة امريكا

من : عبدالقادر طاشي

يقولون

ن شمسها لـم تدن بعد للغروب »

نطن : ـــ (وكالة واشنطن

جريدة ـــ ديلي اوكلاهومن ـــ
وكالة واشنطن ستار مقالا
ـــ جيمس جي كيلتريك ـــ
ن فيه بعض الاحصائيات التي
الكتاب السنوى ـــ الموجز
ني للولايات المتحدة لعام
ـــ ، وهذه بعض تلك الحقائق
دت في تلك الاحصائية ..

سنه ١٩٦٥م بلغت الاحصائية
لولادة غير المتزوجات
٢ حالة ولادة بنسبة ٧ر٧٪
الولاده عموما . بعد عشر
فقط ، ارتفع الرقم الى
٤٤ بنسبة ٢ر١٤٪ ، ٥٨٪ من
حالات كانت لامهات سود ..
طفل ولدوا لامهات ـــ غير
ن ـــ اعمارهن ١٥ سنة ، اي
لرقم عشر سنوات ماضية .

ل مرة أعطى هذا الموجز
ي بعض الحقائق عن
جهاض القانوني ـــ وهو
من الطفل قبل ولادته حسب
الموضوع له من الحكومة
مشروعا قانونيا ـــ . تقول
ية : ـــ بين عام ١٩٧٢ و
كانت عمليات الاجهاض بلغت
٦٤ حالة لكل سنة ، اما
سنة ١٩٧٦م فقد اشارت
من ـــ مليون ـــ حالة او
جهاض جرت في امريكا .
ذه العمليات ٦٢٤ عملية في
لكل ١٠٠٠ طفل مولود ،
عملية في كاليفورنيا لكل ١٠٠٠
و ٤١٢ في ولايه واشنطن لكل
. وتبلغ نسبة عمليات

الاجهاض في امريكا ككل عملية واحدة بين كل اربع حالات حمل . ٧٠٪ من عمليات الاجهاض تتم لنساء متزوجات ، وهذه النسبة هي نسبة الزوجات اللاتي يستعملن حبوب منع الحمل ـــ او موانع الحمل عموما وقد اعطت الاحصائية بعض المعلومات عن مواقع الحمل وأكثرها استخدما في أمريكا حيث اثبتت أن حبوب منع الحمل أكثر تلك الموانع استعمالا بين النساء البيض أو السود .. ؟

* واشارت الاحصائية ـــ الموجز الاحصائي لعام ١٩٧٧م ـــ الى ان نسبة الاصابة بمرض ـــ الزهرى قد انحدرت الى نسبة اقل مما كانت قبل عشر سنوات ولكن الاصابة بمرض السيلان قد ارتفعت من ٣٢٥٠٠ اصابة سنة ١٩٦٥م الى مليون اصابة سنة ١٩٧٥م .

* واضافت ان مشكلة ـــ تعاطي المخدرات ـــ قد ارتفعت ولا زالت ترتفع بسرعة جنونية . سواء في مجال الرجال أو النساء .

* وتضاعفت نسبة الرجال والنساء الذين يعيشون مع بعضهم دون زواج اكثر مما كانت عليه قبل ست سنوات من الان .

* كثير من التغيرات الاجتماعية حدثت في المناطق ذات الازدهار العام خلال العقد ـــ عشر سنوات ـــ الماضي . وقد ارتفعت نسبة الذين لا يستطيعون العمل ـــ العجزة ـــ من ٦٠٠٠٠٠ الى ٢ مليون وبذلك ارتفعت نسبة الميزانية التي تصرف للرخاء والازدهار ـــ ومنهم العجزة .. وقد كان لهذه التغيرات الاجتماعية أثر في تغيير الميزانية العامة

سنة ١٩٦٥م انفقت امريكا ما يبلغ ٤٠٪ من ميزانيتها للاغراض العسكرية ـــ يسمونها الدفاعية ـــ وقد انخفضت هذه النسبة الى ٦ر٢٤ بالمئة في عام ١٩٧٦ م ، وبذلك صرفت أكثر الميزانية الفدرالية في الازدهار العام ـــ الرخاء ـــ ، والصحة ، والتعليم ، والضمان الاجتماعي . وبدأت الحكومة تزيد من نسبة اهتمامها في مجال الرخاء الاجتماعي

* ان كثيرا من هذه التغيرات الاجتماعية عموما اصبحت تلاحظ بشكل واضح . .

يقول الكاتب : * كثير من الفضائل ـــ القديمة ـــ كما يسمونها ـــ كالطهارة أو العفة ، والثقة ، وكبح النفس ـــ عن الشهوة الجنسية بخاصة ـــ ، فقدت مكانتها من الاحترام التي كانت تحتلها في الاخلاق الامريكية * وفي مقابل هذه الفضائل او القيم استبدل المجتمع الامريكي قيما اخرى او اصبح بلا قيم ..

● ● ●

* ويختتم الكاتب ـــ جيمس جي كيليتريك ـــ بقوله : ـــ
ـــ ليس واحدا من هذه التغيرات الضرورية دليلا على دنو شمس .. الامبراطورية الامريكية على الغروب ولكنها ـــ بلغة القدماء ـــ أبطىء مما كنا نظن ـــ .

● ● ●

ترى .. هل الكاتب مصيب في استنتاجه الذي ختم به مقالته ؟ ...

أوكلاهوماسيتي ـــ الولايات المتحدة
٩ ربيع الاول ١٣٩٨هـ
١٧ فبراير ١٩٧٨م



وقفة ..

انا ننظر بأسف شديد وبغيرة اسلامية الى ما آلت اليه الحال الان في معظم البلاد الاسلامية من هجر كتاب الله الذي هو النور الذي يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ، وسنة رسوله التي يجب اتباعها والعمل بموجبها . وبدأت ترى الدنيا من خلال الملذات العشوائية المضللة . وبدأنا نرى المسارح ودور السينما وأماكن المنكر تنتشر شيئا فشيئا وبدون أية صعوبة والاعظم من ذلك هو ظهور مؤيدين لهذا الانحطاط الكلي ومساعدة من يريد ان ينخرط معهم بشتى الوسائل الدعائية المضله الهدامة للمبادىء الاخلاقية التي جاء بها الاسلام — وانك لعلى خلق عظيم —

واذا بنا نقف حيارى لا نعرف كيف ولا الى اين نسير .. وقد اوشكنا ان ننسى بان لنا دينا وعقيدة وشرفا ومبادىء قيمه ، قال تعالى « يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياه الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور»

ان التمسك بشريعتنا السمحاء ، وبنورنا العظيم الذي هو الضياء الذي نهتدي به ونسير عليه هو المنقذ الوحيد مما نحن فيه الان وهو الذي رفع من شأن المسلمين وجعلهم خير امه اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله ول... قو لنبينا عليه الصلاة والسلام ... الدنيا حلوة خضرة وان الله تعا... مستخلفكم فيها فينظر كيف تعـ... فاتقوا الدنيا واتقوا النساء .. ا... انسان انما خلق ليبتلى في هذه ا... ايسير في امر نفسه وما يملي عل... الشيطان أم ينكر ذلك على نفسـ... ويعلم ان هناك يوما سوف يحا... فيه على كل ما عمل ان خيرا ... وان شرا فشر .

قال عز من قائل « يوم تجد كل ن... ما عملت من خير محضرا وما ع... من سوء تود لو ان بينها وبينه ... بعيدا ويحذركم الله نفسه والله ... رؤوف بالعباد » .

جعلنا الله هداة مهديين الى ما ... الخير والسداد .

عبدالله محمد المـ...

حظ الاسلام في التلفزيون الأردني

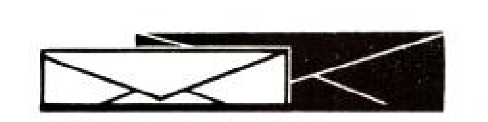
بدا التلفزيون الاردني في انتاج مجموعة من المسلسلات التي تعرض لتاريخ الاسلام . والذي يلفت النظر في هذه المسلسلات امور كثيرة منها ان الذين يكتبون مادة البرامج على صورة سيناريو ليسوا متفقهين ثقافه اسلامية وفوق ذلك فان المخرج والممثلين ليسو مسلمين اصلا باستثناء دور الحاجب على باب الخليفة حيث يمكن ان يقوم به مسلم . اما الذين يلعبون الادوار الاساسية فهم منصارى من لبنان تتراوح اسماءهم بين انطون وجورج وايليا . وهكذا .

وهذا امر خطير بالطبع اذ كيف يتسنى لهؤلاء ان يتقمصوا ادوار المسلمين رجالا ونساءا حكاما ومحكومين وهم لا يحملون الا الحقد الاعمى المظلم على الاسلام والمسلمين « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

اما موضوع المسلسلات هذه فحدث ولا حرج ، فاذا كنا بحاجة الى ان نلقن ابناء الجيل ما يشير الى الوحدة والقوة في تاريخنا فان هذه المسلسلات لا تتناول الا مواطن الخلاف منه تكريسا لواقع التمزق .. واذا كنا بحاجة الى جيل مهذب الاخلاق سامي الاهداف فانما هي تعرض لنا مسلسلا عن المعتصم الخليفة العباسي لا تظهر لنا ما شهر به الرجال من بأس وشدة مع اعداء الحق وقصة عمورية والمراة الهاشمية المشهورة لا وانما تشير الى قصة حب بين بنت سجان سجن القلعة في بغداد وبين رجاء بن وائل وتعرضه لبنت المعتصم سكينة التي هي ايضا معجبة برجاء ومعرفة كل ذلك تكريسا للهو الشباب وابعادهم عن ساحة الرجولة وهكذا في مسلسل هارون الرشيد ، ونساء عربيات وغيرها من المسلسلات

وحقيقة اخرى مرة تتعلق بالندوات الثقافية فاذا كانت الندوة تتعلق بفيلسوف او مفكر او موضوع اسلامي تاريخي مثلا . فلا يختار المشرفـ... مسلمين مختصين يفهمون القـ... والسنة للحكم على الشخصـ... الموضوع وانما هم يتخيرون مجمـ... من خريجي دهاليز امريكا في الفلـ... او التربيه او الاجتماع من اجل... يحكموا على الموضوع الاسلامـ... بمقاييس فرويد او ماركس او سبنـ... دوركايم وهكذا واحب ان اعلم المـ... المسلم بان في التلفزيون الاردنـ... برنامجان احدهما عربي والاخـ... انجليزى بنفس الوقت من خلال قنـ... وللاسلام في البرنامج العربي ساعـ... اسبوعيا ممزوجتان بالموسيقـ... الصاخبة والدعاية المتغيرة . ا... البرنامج الاجنبي فهو في حد ذا... برنامج تبشيري يستمر خمسة ساعـ... متواليه في اليوم يعرض فيه رعـ... البقر على انهم ابطال واهل نخـ... وشجاعة ... واذا اردتم المزيد ... المعلومات فاني على استعداد .

وفي ندوة تلفزيونية جمعت كل ... وزير الاعلام ووزير الاوقاف واسـ... نظام الاسلام في الجامعة الاردنيـ... اتفق ثلاثتهم على ان يكون هناك تنسيق ...



...اء مطبعية

السادة المسؤولين عن اخراج
...جتمع المحترمن
...م عليكم ورحمة الله وبركاته
... واخواني في الله اشكر الله
...قكم لاخرج هذه المجلـــــة
...ة وأساله ان يقوى هممكم
...ضدكم وينصركم على أعـداء
...اينما كانوا . من المؤسف انني
... على هذه المجلة المطيبة الا
... قصيرة وتعرفت عليها عند
...سدقاء والان ما عندي منهـا
...ان وهما العدد ــ ٣٨٥ ــ
... ٣٨٦ ــ ولاحظت في هذين
... اغلاط مطبعية في بعض الكلمات
... الموجودة فمثلا .

في العدد ــ ٣٨٥ ــ تحت عنوان محبة الله ص١٥ العمود الاول الاية مذكورة « محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار رحمـاء بينهـم » والصحيح هو « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم » سورة الفتح اية ــ ٢٨ ــ وفي العدد ــ ٣٨٦ ــ تحت عنوان دراسات في قضايا المراة في العمود الثاني في فقره الحمل ذكرت الايـــة « حملته اما كرها ووضعته كرها » والصحيح هو « حملته امه كرهـــا ووضعته كرها » الاحقاف اية ١٤ وتحت عنوان رقابة يهودية على الاعلام العربي لا ص٩ الايـــة ذكرت « ولقد أتينا موسى الكتاب وقضينا من بعده بالرسل .. » والصحيح « ولقد أتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل » .

فأرجو من الله ان يعينكم على عمل الخير ونرجوا تصحيـــح الكلمـــات القرانيية وايضا ذكر الاية مـــن اي سوره حتى يرجع اليه من ساوره شك في حرف حفظكم الله وساعدكم على عمل الخير ابنكم البار والطالب بجامعة الرياض

أحمد عبدالله
كلية العلوم ــ قسم فيزياء

« المجتمع » : نشكر الاخ القارىء أحمد باقلب على ملاحظته الدقيقـــة والقيمة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على دقه الملاحظة والحرص على قرآننا العظيم ونحن اذ نأسف على وجود مثل هذه الاغلاط نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا سهونا وأن يعيننا على الانتباه لها مستقبلا .

...الاعلام على ان تقوم وزارة
...تقديم الشباب المثقفين ثقافة
...لوزارة الاعلام حتى يسهموا
... البرامج التلفزيونية المتعلقة
... بشكل خاص ، ولكن الحقيقة
... هذا الاتفاق ذهب ادراج
...ث يشترط في وزارة الاعلام
...ون المتقـدم متقنـــا
...جليزية وكان تاريخ زينـب
...عمر وعثمان واحمد ومحمود
...الا بلغة تشارلـز ديكنـز
... وكان من الواجب ان تفهم
... من ابن خلدون او من الطبري
... لا بل من سان سيمـون
... من المستشرقين والمبشرين
... الاجنبية هذا ما نعيشـه
...سة الاعلام في الاردن وخاصة
...ون هذا السلاح الخطير .
... عليكم ورحمته وبركاته

... يوسف محمد ابو جويعد
... الجامعة الاردنية ــ كلية
... والتجارة ــ قسم علـوم
سياسية

قبل أن يفوت الأوان

يا فتاة الاسلام .. ثوري .
...دى وثاق الكفر .. وهبي .
طاردي العدوان ، في كل ارض
أخرسي كل لسان
لاهج بطغيان .
وارفضي كل عرض ..
باي أثمان .
اجيبهم يا فتاة :
الا موتوا بغيض .
سابقي رغم انف الكفر .. وارضي .
في حشمتي وجلبابي .. سابقى
يا ويحكم .. انا لم أعد مثل امس ،
انا اليوم أنبه .
اني اعرف الشر الذي سرى ،
والخبث انتبه .

لماذا ؟ تروجون للسفور ؟
وتطلبون ابراز النحور ؟
واختلاط الاناث والذكور ؟
هل دعوتم .. الى انشاء جيل ..
به عمل ، وايمان ، وتفكير ؟
هل طلبتم .. احياء مجـــد ..
تليد نام عنه الكثير ؟
وهل سالتم ؟ جهاد عدو ..
لكم وهو الحقير ؟
حتى تكونوا ساده .. لا ذيولا تابعين
حتى تعودوا رجالا ، .. لا حميــرا سادرين ..
حتى نحرر
قدسنا
وارضنا
يا دعاة الخراب . ويحكم من ظالمين
تزعمون اني حبيسة بيت . وهو رحب
واني قعيده طفل .. وهو حب
تريدون ان اكون التيسة والتعيسة
كذبتم ...
اني سعيدة .
جدا سعيدة .

ساره محمد السعيد
السعودية ــ القصيم

جلاء القلوب

الاخلاص واحضار النية فى جميع الاقوال والافعال

عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنةً كاملة وان هم بها فَعَمِلَهَا كتبها الله عَشْرَ حسنات إلى سبعمائة ضِعْفٍ إلى أضعاف كثيرة وان هم بسيئةٍ فَلَم يَعْملها كتبها الله تعالى عنده حسنةً كاملةً وان هم بهاً فَعَمِلَهَا كتبها الله سيئةً واحدةً » متفق عليه ، نقلاً من رياض الصالحين ص ٩

العلم

عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير . فكان منها أجادب مسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة أخرى منها إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به » رواه البخارى ومسلم الترغيب والترهيب ج ١ ص ٢٩

الوصية بالاتباع لكتاب الله وسنة رسوله

عن جابر رضى الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مأدبة وبعث داعياً فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل من المأدبة ولم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولو هاله يفقهها قال بعضهم أنه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعى محمد فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله ومن عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس » رواه البخارى . مرقاة المفاتيح ج ١ ص ١٨٠

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات ـ يتفق بشأنها مع الادارة .
ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامى الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ١٩٥٣٩